الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عربية

دور الوسائط الإلكترونية الحديثة وأهمية توظيفها في التعليم الابتدائي

-السنة الثالثة والرابعة والخامسة أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللسانيات العربية

إعداد الطالبتين
- أسماء بورشاق
- إيمان بن ضياف

إشراف الأستاذة:
- هدى بن عزيزة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
د/ جيهان بالمولود	محاضر (أ)	رئيسا	جامعة 20 أوت سكيكدة
د/ هدى بن عزيزة	محاضر (ب)	مشرفا ومقررا	جامعة 20 أوت سكيكدة
أ/ فـــوزي لعبادلة	مساعد(أ)	ممتحنا	جامعة 20 أوت سكيكدة

السنة الجامعية: 2022-2023

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله عزّ وجلّ الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي،

فالحمد لله حمدا كثيرا.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى

الدكتورة المشرفة "هدى بن عزيزة"

على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيّمة التي

ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبه المختلفة،

ونتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء اللجنة الموقرة التي تكبدت

عناء قراءة هذه المذكرة

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كافة أساتذة قسم الأدب العربي

بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

أهدي ثمرة جهدي هذا

إلى من أفضّلها على نفسي، ولم لا، فلقد ضحت من أحلي، ولم تذخر جهدا في سبيل إسعادي على الدوام

(أمي الحبيبة)

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه صاحب الوجه الطيّب، والأفعال الحسنة، فلم يبخل عليّ طيلة حياته **(والدي العزيز)**

إلى الذي كان له فضل كبير خلال مشواري هذا رفيق الدرب في الحياة

(زوجي العزيز)

إلى من هم السند الأوّل لي في حياتي بحلوها ومرها

(أختي وإخوتي)

إلى العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال لهم أثر على حياتي، وإلى كل من أحبّهم قلبي ونسيهم قلمي

إلى زميلتي " **إيمان**" التي شاركتتني في انجاز هذه المذكرة.

إهداء

الحمد لله الذي جعل ويسّر لي أسباب النجاح والتفوّق وسهّل لي ذلك بأن ترعرعت في وسط كريم وفي أحضان أسرة تجسّدت فيها معاني الفضيلة والتضحية.

جعلت من سنوات الكفاح والعمل الجهيد عملا مثمرا أثلج صدري فغرز امتناني لأصحاب الفضل والعناء والأجدر لهذا الإهداء أهدي ثمرة هذا العمل إلى كل من نطق بكلمة التوحيد لسانه وصدقها قلبه، إلى كل من صلى على خير البرية محمد علية الصلاة والسلام.

إلى من أرضعتني لبن الحنان وسقتني ماء الحياة وسهرت على أن اكتسب الأخلاق واعلى مراتب التعليم ... الإنسانة التي مهنا كتبت من سطور لن أوافيها حقّها ولن أصف تعبها معي خلال سنواتي الدراسية إلى **أمي** حبيبتي رمز المرأة القوية المثابرة حفظها الله لي.

إلى من علّني أنّ الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى من علّمني معنى الإصرار والتصميم، إلى الذي علّمني التواضع والاحترام، إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء، إلى من سعى لأجدل راحتي ونجاح، إلى من لن تكفي كلماتي للتعبير عن كرمه، إلى أعظم رجل عزيز **أبي** حفظه الله.

إلى من يذكره القلب قبل أن يكتبهم القلم، إلى الذين تقاسموا معي حب الوالدين وطاعتهما، إلى من جعلوا البيت يشع نورا، إلى من تقاسمت معهم حلو ومر الحياة إلى إخوتي "**أسامة**"، "**أمين**"، "**هناء**" و"**هبة**".

إلى صديقات الدرب رمز الحب والوفاء، إلى صديقاتي في الجامعة اللواتي شاركت معهن أجمل اللحظات، إلى جميع أحبتي ومن في قلبي، إلى أولئك الذين يفرحهم نجاحنا ويحزنهم فشلنا، إلى زميلتي في هذا البحث "**أسماء بورشاق**"

إلى من "وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي".

مقدمة

في ظل التطور الرهيب الذي يعرفه العصـــر الحالي في شـــتى المجالات الحيوية والميادين العلمية وغيرها تكاد حياة الفرد سلسلة متصلة لا تخلو من الوسائل التكنولوجية، إذ فرضت العولمة نفسها حتى في مجال التعليم؛ فالتعليم لم يكن بمنأى عن التغيّرات المتلاحقة والثورة العلمية والتكنولوجية التي تحرك المجتمعات كونه يتأثر بتقدم الحضارة ويؤثر فيها.

وقد ســـاعد التطور العالمي في تقنيات المعلوماتية والاتصـــالات والتكنولوجيا الحديثة وانتشار البث الفضائي بالأقمار الصناعية إلى إعادة النظر في تشكيل المؤسسات التعليمية وإيجاد نقلة نوعية في منهجها، وطرائقها، وفي فروعها، وتخصـــصـــها ومســـاراتها التعليمية، وتقديم بيئات وطرق تعليم جديدة ومتنوعة، ومنها التعليم الإلكتروني الذي يعد تلاقي كافة أدوات التعليم في كل المجلات التي تســتخدم التكنولوجيا كقاعدة لهذا التعليم، وكأســلوب من أســـاليب التعليم التي تعتمد على التقنيات الحديثة ومنها الحاســـب الآلي وملحقاته، شـــبكة الأنترنت، والبرمجيات التعليمية...، ويعد التعليم الإلكتروني من أبرز الاتجاهات العالمية الحديثة التي ســـارعت دول العالم المتقدم للإفادة منه في تطوير أنظمتها التعليمية والتربوية، كونه طريقة عصـرية للتعليم الحديث من خلال اسـتخدام آليات الاتصـال الحديثة كالوسـائط الإلكترونية المتعددة وبوابات الأنترنت، سـعيا إلى تطوير وسـائل التعليم وايصـال المعلومات للمتعلمين بأسـرع وقت وأقل تكلفة وبصـورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضـبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين فيها، والاســتفادة من مخرجات تعليمية واعدة تســاهم في خدمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وبينما قطعت بعض الدول أشـــواطا متقدمة ومتميزة في هذا النمط من تقديم المادة التعليمية، من خلال وضـــع اســـتراتيجيات واضـــحة وموجهة لتطوير مهارات المعلّم والمتعلّم ومراعاة خصوصيات المحتوى التعليمي المقدّم. مازال بعضها يتخبط في فوضى مصطلحات الرقمنة واستراتيجيات تطبيقها ...

من أجل ذلك يسعى هذا البحث إلى توصيف الواقع التعليمي الرقمي في المدرسة الجزائرية ورصد مدى مسايرتها لأبجديات التعليم بالتقنيات الحاسوبية والتقنية، من خلال إبراز الدور الفعال الذي تقوم به مختلف الوسائط الإلكترونية في سبيل تقديم نموذج تعليمي/تعلّمي ناجح قائم على مبدأ التفاعل بين عناصر العملية التعلمية.

وعليه تم تحديد العنوان بـ: "**دور الوسائط الإلكترونية الحديثة وأهمية توظيفها في التعليم الابتدائي-السنة الثالثة والرابعة والخامسة أنموذجا-**".

وانطلاقا من هذا تم تحديد الإشكالية كالتالي: - فما مدى التداخل بين مختلف الأنماط التعليمية باستعمال التكنولوجيا ؟

-وما هو التعليم الإلكتروني، وما أنواعه؟

-ما الوسائط الإلكترونية الحديثة المتبعة في المدارس التعليمية؟

-ما الهدف من توظيفه في التعليم الابتدائي دون المستويات الأخرى؟

-وما مدى أهمية هذه الوسائط الإلكترونية في التعليم؟

-وهل للوسائط الإلكترونية دور فعال في عملية التعليم؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا خطة تتكون من ثلاث فصول وخاتمة، الفصل الأول عنوناه ب: "التعليم الابتدائي وتطوره" وتطرقنا فيه إلى: تعريف التعليم، تعريف التعليم الابتدائي، تطور التعليم الابتدائي في الجزائر لسنة 2023/2022م، أهمية التعليم الابتدائي، أهداف التعليم الابتدائي، الدور التربوي لمعلم التعليم الابتدائي، خصائص تلميذ التعليم الابتدائي وخلاصة هذا الفصل.

الفصل الثاني عنوناه ب: "التعليم الإلكتروني الحديث" وتطرقنا فيه إلى: تعريف التعليم الإلكتروني، مزايا التعليم الإلكتروني، أنواع التعليم الإلكتروني، تجارب سابقة لبعض الدول الأجنبية والعربية وخلاصة هذا الفصل.

أما الفصـــل الثالث فقد خصـــص للدراســـة الميدانية حول "أهمية توظيف الوســـائط الإلكترونية الحديثة في التعليم الابتدائي"، وقد تضمن فيها الإجراءات الميدانية لهذه الدراسة، ثم عرض وتحليل هذه المعطيات ووضع هذه البيانات في جداول ومن ثم استخلاص النتائج. أما بالنســبة إلى الخاتمة للختامة، فهي تتمثل في عرض جملة من النتائج المتحصــل عليها في هذه الدراسة.

وقد اقتضــت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصــفي، كما اعتمدنا على المنهج الإحصــائي الذي كان خير معين لهذه الدراســة، واســتعنا بآلية التحليل من أجل تحليل نتائج الاستبانة والملاحظة الميدانية.

وقد تمت الاســـتعانة ببعض المصـــادر والمراجع القليلة أهمها: العملية التربوية في المدرســـة الابتدائية لفلاتة إبراهيم محمود، التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية للدكتور شـــريف الإتربي، وعدة مقالات إلكترونية، ومقالات في جريدة الجزيرة 2008، ووثائق وزارة التعليم والتربية. حيث أننا لم نركز على الجانب النظري كثيرا لأن دراســـتنا كانت دراســـة ميدانية بالأكثر ولم نعتمد اعتمادا كثيرا على المصادر والمراجع.

أما من حيث الدراسات السابقة على حسب علمنا لا توجد هناك دراسات، وربما كان لنا شرف في أن تكون أول دراسة.

حيث أننا تلقينا صعوبة في التعامل مع الموضوع لأنه كما ذكرنا سابقا موضوع جديد، وتم ادخاله في المدرسة وتطبيقه هذا العام.

وربما لا يســتطيع هذا البحث اللحاق بالتطور الســريع لاســتخدامات التقنية الحديثة والتعليم الإلكتروني في التعليم الابتدائي، ولكنه مســـاهمة تهدف إلى بيان أهمية التعليم الإلكتروني ودور الوسائط الإلكترونية في تحسين المستويات التعليمية، وإزالة معوقات التعليم وتحسين جودة التعليم وإعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي الحديث، ورصد الواقع واستشراف المستقبل لهذا التعليم في الجزائر.

ويطيب لنا بعد هذا العمل أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتنا ومعلمتنا الدكتورة "هدى بن عزيزة" التي سعدنا بإشرافها على هذه المذكرة وتوجيهاتها ونصائحها القيمة.

والشكر موصول للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة مصحوبا بالاحترام والتقدير لتفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث وتكبدها عناء القراءة، وإلى كافة الجهات التي أمدتنا المساعدة من أجل إنجاز هذا العمل العلمي، مع تمنياتنا بالتوفيق لكل الطلبة والأساتذة في خدمة البحث العلمي.

فصل أول:
التعليم الابتدائي وتطوره

توطئة

1. **تعريف التعليم**
2. **تعريف التعليم الابتدائي**
3. **تطوير التعليم الابتدائي في الجزائر لسنة 2022-2023م**
4. **أهمية التعليم الابتدائي**
5. **أهداف التعليم الابتدائي**
6. **الدور التربوي لمعلم التعليم الابتدائي**
7. **خصائص تلميذ التعليم الابتدائي**

خلاصة

توطئة:

تعتبر المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة في حياة التلميذ لأنها تعتبر الفرصة الأولى التي يتلقى فيها التلميذ الخبرات التعليمية والمعارف والمهارات الأساسية بصورة علمية صحيحة تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن صالح.

وحتى يحقق التعليم الابتدائي وظيفته لابد أن تجمع المدرسة الابتدائية أعداد من المعلّمين والتلاميذ حيث يعتبر المعلّم المشرف الأوّل على القيام بالعملية التعليمية باعتباره همزة وصل بين التلميذ والمعرفة داخل الصف الدراسي كما يعتبر المدرّس والمكوّن والمبادر بالاتصال في القسم مما يساهم في تنشئة التلاميذ وتمكينهم من التكيف والتلاؤم مع المعطيات البيئة الاجتماعية.

أما التلميذ فمن أجله تقوم العملية التربوية فهو المتعلم والمتكون والمتلقي، فمن خلال التلاميذ يمكن اختيار المحتوى الدراسي حسب ما يتناسب مستواه وخصائص نموه حتى يتمكن من استيعاب المعلومات بشكل فعّال.

ومن خلال هذا الفصل سنحاول التعرف على المرحلة الابتدائية، معلّم المرحلة الابتدائية وتلميذ المرحلة الابتدائية.

1. تعريف التعليم:

نجد تعريفات كثيرة فمن بينها نذكر ما يلي:

فالتعليم هو: "جعل الاخر يتعلّم، ويقع على العلم والصنعة والمعلّم".[1]

ويعرّفه محسن علي عطية: بأنّه نقل المعلومات منسقة إلى المتعلّم، إنّه تلقى معلومات ومعارف او خبرات أو مهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معيّنة، ويمكننا ان نستنتج في ضوء هذا المفهوم أن المتعلّم في التعليم أقل إيجابية منه في التدريس والتعليم هو إعطاء من جانب المعلّم والمتعلّم.[2]

أما مفهوم التعليم في رأي بعض الخبراء: فهو" التأثير الذي يحدثه المعلم في المتعلّم في إطار العملية التعليمية، ويمكنه أن يغيّر أو يكيّف طرائق السلوك التي يتبعها تلميذه، وهذا التأثير ينتقل من الشخص المؤثر (المعلّم) إلى الشخص المؤثر فيه (المتعلّم) عن طريق قواه العقلية وتفكيره، وتحصيله للمعلومات والأفكار من الدروس التي يتلقاها عن طريق قواه السيكولوجية والنفسية".[3]

فالتعليم هو "التصميم المنظم المقصود للخبرة (الخبرات) التي تساعد المتعلّم على انجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء، وعموما هو إدارة التعلّم التي يقودها المعلّم".[4]

---

[1] يوسف مارون: طرائق التعليم بين النظرية والممارسة – في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2008، ص 21.

[2] محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص 55.

[3] يوسف مارون: مرجع سبق ذكره، ص 22.

[4] إيناس عمر أبو حثلة: نظريات المناهج التربوية، ص 256.

2. تعريف التعليم الابتدائي:

- يعرف الباحث فلاتة إبراهيم التعليم الابتدائي بأنّه ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول التلميذ من سن السادسة إلى سن الثانية عشر فيتعهده بالرعاية الروحية والجسمية والفكرية والانفعالية والاجتماعية على نحو يتفق مع طبيعته كطفل ومع أهداف الذي يعيش فيه.[1]

- وذكر "محمد زيدان" بأنّه مرحلة التعليم الإجباري التي تكفل التعليم العام لجميع أبناء الشعب باعتبارها القاعدة الأساسية للفرد التي يجب أن يتوفر فيها الحد الكافي من المستوى الثقافي والمواطنة المستنيرة.[2]

- كما عرّفه "الحقيل" أنّ التعليم الابتدائي في جميع الدول هو القاعدة لجميع المراحل التعليمية المختلفة، وكلما كانت مرحلة التعليم الابتدائي قوية كان العائد أكبر المراحل التي تليها، وأنّ التعليم الابتدائي هو القاعدة التي يبنى عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من التعليم. [3]

- ويعرف أيضا بأنّه ذلك التعليم الإجباري الموجه للأطفال الذين أكملوا ست سنوات من عمرهم، حيث يزود الأطفال في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في بعض العلوم.[4]

- لقد اتفقت جميع التعريفات السابقة بأنّ التعليم الابتدائي هو مرحلة إجبارية، وهو يشكل القاعدة الأساسية للتعليم النظامي ويتم في المدارس الابتدائية، حيث يتم في هذه

[1] فلاتة إبراهيم محمود (1405): العملية التربوية في المدرسة الابتدائية –أهدافها ووسائلها وتقويمها، طابع الصفاء، مكة، ص 13.
[2] محمد زيدان أحمد: أدوات التدريس مناهجها واستعمالاتها في تحسين التربية، ديوان المطبوعات الجامعية، السعودية، ص 13.
[3] http// www.awyt.net /2018/02/ pdf.htm ?m=1 13 :00.
[4] فيلة فاروق، والزكي أحمد عبد الفتاح، معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء، الإسكندرية، ص 108.

المرحلة تشـــكل شـــخصـــيات ومهارات واتجاهات الأطفال، ويتلقى فيها التلاميذ بعض من المعارف العلمية لتنمية قوامهم العقلية والمهارات الجســـمية لتعويدهم على ممارســـة العادات الاجتماعية للتكيف مع محيطهم الاجتماعي.

3. تطور التعليم الابتدائي في الجزائر لسنة 2022-2023م:

في إطار التحضـير للسـنة الدراسـية 2022-2023 وسـعيا إلى التحسـين المتواصـل للأداء البيداغوجي بغرض الرفع من مســتوى المتعلمين ونوعية التربية الممنوحة لهم، تضــع وزارة التربية الوطنية بين أيدي المربين أسـاتذة ومفتشـين لمرحلة التعليم الابتدائي المخططات السـنوية لبناء التعلّمات في مرحلة التعليم الابتدائي، وتعد هذه المخططات أداة منهجية تترجم المناهج المقرّرة لمرحلة التعليم الابتدائي في سـيرورة تسـاعد على تخطيط التعلّمات، وتقترح المســاعي البيداغوجية والموارد التعليمية التي من شــأنها بناء الكفاءات المســتهدفة في أي مســتوى من مســتويات الفعل البيداغوجي، كما تعد أداة رئيســية للتحكم في نجاعة مختلف التعلّمات المعرفية والمنهجية، وحســن إدماج القيم والكفاءات المســتعرضــة المرصــودة في المناهج، إنّ المخطط السـنوي لبناء التعلّمات مخطط شـامل لبرنامج شـامل دراسـي ضـمن مشـروع تربوي يفضـي إلى تحقيق الكفاءة الشـاملة لمسـتوى من المسـتويات التعليمية، انطلاقا من الكفاءات الختامية للميادين، ويبنى على مجموعة من المقاطع التعليمية المتكاملة فهي القاعدة الأساسية لتوزيع الموارد المعرفية على المقاطع ومنه، فإنّ المخطط السنوي للتعلّمات

وثيقة خاصة تمكن الأستاذ من قراءة المناهج بيسر، وتوضح له ما ينبغي تعليمه، والإطار الذي يجري فيه اختياراته البيداغوجية وقد روعي عند إعداده:

- هيكلة تساعد على تحقيق الكفاءات المسطرة في المناهج بواسطة وضعيات (تعليمية، إدماجية بشكل منسجم ومنتظم).
- تحديد الموارد التي تخدم الكفاءة.
- احترام وتيرة المتعلّم وقدرات المتعلّم واستقلاليته.

وتجدر الإشارة إلى أنّ المخططات تأخذ بعين الاعتبار التعلّمات الأساسية التي لم يتم تناولها خلال السنتين الأخيرتين، أو ما يعرف بالفاقد التعليمي في ظل التنظيم الاستثنائي للمتدرس، والتي تعد مكتسبات قبلية للتعلّمات الجديدة.

نؤكد في الأخير القراءة الواعية لهذه المخططات ودراستها وإدراك سيرورتها، ستساعد دون شك في ترقية فعالية التعلّمات وإرسائها الصحيح وتنمية الكفاءات المستهدفة[1].

[1] ينظر: المخططات السنوية لمادة اللغة العربية، السنة 3-4-5 ابتدائي، عن المفتشية العامة للتربية الوطنية، مديرية التعليم الابتدائي، سبتمبر 2022

جدول يبين تطور الكفاءات الختامية عبر السنوات.

الميادين	السنة 05	السنة 04	السنة 03	السنة 02	السنة 01
فهم المنطوق	• يفهم الخطاب المنطوق				
	• يتفاعل معه				
	• من مستواه الدراسي، متلائم مع العمر الزمني والعقلي				
	• من مختلف الأنماط				
	• مرتكز على النمطين التحفيزي والحجاجي	• مرتكز على النمط الوصفي	• مرتكز على النمط السردي	• مرتكز على النمط التوجيهي	• مرتكز على النمط الحواري
التعبير الشفوي	• يحاور ويناقش • يقدم توجيهات • ويسرد قصصا • يصف أشياء أو أحداثا • يعبّر عن رأيه • يوضّح وجهة نظره ويعللها.	• يحاور ويناقش • يقدم توجيهات • ويسرد قصصا أو أحداثا • يصف أشياء	• يحاور ويناقش • يقدم توجيهات • ويسرد قصصا أو أحداثا	• يحاور ويناقش • يقدم توجيهات	• يحاور ويناقش
	• بلسان عربي				
	• في موضوعات مختلفة				
	• اعتمادا على مكتسباته المدرسية ووسائل الإعلام.				
	• مستعملا بعض أفعال القول				

4. أهمية التعليم الابتدائي:

المرحلة الابتدائية هي القاعدة التي يركز عليها إعداد الناشـــئين للمراحل التالية من حياتهم، وهي مرحلة عامة تشـــمل أبناء الامّة جميعا، وتزويدهم بالأســـاســـيات من العقيدة الصـــحيحة والاتجاهات الســـليمة والخبرات والمعلومات والمهارات، وتتمثل أهمية التعليم الابتدائي في:

✓ **اجتماعيا:**

– تعتبر المدرســـة الابتدائية مرحلة التكوين الوطني للطالب وانتمائه للمجتمع المحلي خاصة والمجتمع الدولي بصفة عامة.

– تعتبر المدرســـة الابتدائية مرحلة التكوين العاطفي والعلاقات الاجتماعية وكيفية تكوينها وصيانتها وان البيئة التي يعيش فيها ميدان المصالح المشتركة والمواطنة الصالحة.[1]

– تنمية المهارات والاتجاهات اللازمة للإسهام في الحياة الجماعية بصورة فعالة أي أن يصـير التلميذ مؤديا لواجباته متحملا لمسؤولياته، متعاونا مع غيره يشـعر بالولاء الاجتماعي لوطنه ولأمته.

– تعويد التلميذ آداب الســلوك الاجتماعي وتعليمه العلاقات الاجتماعية وجعله ســاعيا إلى التقدم الاجتماعي دائما.

[1] http// www.awayl-net /2018/02/pdf.htlm ?m=1.

– تكوين الضمير الذاتي ومساعدة المتعلم على اكتساب سلوكات ومواقف حياتية تتمثل في التحاور والاتصال بالغير ومعرفة الآخرين والتعاون.[1]

– نقل التراث الاجتماعي: وذلك بنقل التقاليد الاجتماعية التي تمثل خبرات الأجيال الماضية إلى النشء الجديد حتى يستفيد منها ويزيد عليها ثم يسلّمها إلى الأجيال اللاحقة.[2]

✓ **عقليا:**

– تنمية مهارات التلميذ المختلفة واكتسابه الطرق والأساليب المؤثرة في هذه المعارف كطرق التفكير العقلي السليم وأساليبه وإمكاناته الإبداعية وتشجيعه على إنتاج أفكار جديدة وابتكارية.[3]

– إكساب التلاميذ معارف في مختلف المجالات والموارد التعليمية وتحكمهم في مختلف أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهّل عملية التعلّم.[4]

– إكساب التلاميذ تقنيات التحليل والاستدلال وفهم العالم الحي والجامد.[5]

✓ **نفسيا:**

– تنمية قدرة التلميذ على الإحساس بالجمال وتذوقه وذلك من خلال مناظر الطبيعة وممارسة بعضا من النشاطات الفنية كالتعبير والادب والموسيقى والرّسم.

[1] بوبكر بن بوزيد: المقاومة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2006، ص 13.
[2] محمد صالح جمال وآخرون: كيف نعلّم أطفالنا بالمرحلة الابتدائية، دار الشعب، بيروت، ص 8.
[3] علي راشد: مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 18.
[4] وزارة التربية الوطنية: القانون التوجيهي للتربية، 2008/04/08، ص 61.
[5] حسن الحريري وآخرون: المدرسة الابتدائية، مكتبة النهضة المصرية، مصر، 1996، ص 61.

– تكون الصفات الشخصية والطبيعية والاتجاهات النفسية السليمة كأن يثق في نفسه ويحترمها ويتمسك بحرية الرأي ويحب الحق ويتّبعه في كل المواقف والظروف.[1]

– تساهم المدرسة الابتدائية في إيقاظ الأحاسيس الجمالية للمتعلّم مما يؤدي إلى إبراز المواهب المختلفة والعمل على تشجيع نموّها.[2]

✓**سلوكا:**

– تنمية الاتجاهات الروحية الخيرية كالأمانة وإتقان العمل وحب الخير للآخرين.[3]

– تساهم المدرسة الابتدائية في توجيه انفعالات التلميذ توجيها صالحا لا يتعرض للكبت والانحراف.[4]

5. أهداف المرحلة الابتدائية:

– **الفرد السليم:** هناك اهتمام بمجال الصحة الجسمية خاصة في المراحل الأولى من التعليم من حيث النظافة وسلامة الأطفال والتربية البدنية.

– **الفرد الاجتماعي:** ويكون الاهتمام بهذا الجانب خاصة في السنوات الأولى من التعليم من خلال حصص التربية المدنية والدينية أو الخلقية، وتعزيز مقومات الشخصية القومية والهوية الحضارية للمجتمع.

[1] رياض بدوي مصطفى: مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج.
[2] محمد صالح وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 8.
[3] محمد عبد الرحيم (1993): واقنا التربوي إلى أين؟، دار الفكر، الأردن، ص 66.
[4] تركي رابح (1990): أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 213.

– **الفرد العارف:** إن أهم جانب معتنى به في مجال التربية هو حشو الأذهان بالمعارف النظرية والتقنية التي بحاجتها المتعلّم في دراسته وحياته اليومية والمهنية.

– **الفرد الباحث:** من خلال تنمية القدرات العقلية الضرورية كالتحليل والتركيب واستخلاص النتائج والتصوّر والتنبؤ بالحوادث والمشاكل وإيجاد حلول لها.

– **الشخصية السليمة:** تعتبر الشخصية السامية بمعارفها وحكمتها وانضباطها واهتمامها بالقيم الإنسانية وبالمصالح العلمية إلى جانب المصالح الشخصية مع قيم مجتمعها هي أسمى ما تهدف إليه التربية السليمة.[1]

كما ترمي المدرسة الابتدائية إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن تلخيصها فيما يلي:

– تأجيل التعليم وجعله مرتبطا بقضايا الوطن ومحققا لذاتية المجتمع وسبيلا إلى تحقيق مطامحه وأداة لتحقيق الوحدة الوطنية وتعميق الانتماء الحضاري.

– ترسيخ القيم العربية والإسلامية والتاريخية في نفوس المتعلّمين واتخاذها مبدأً للتربية.

– تنويع المعارف والمهارات والخبرات التي تحقق التوازن والتكامل في شخصية المواطن.

– اكتساب المتعلمين الكفاية اللغوية التي تجعلهم قادرين على استخدام اللغة كأداة اتصال وتفاعل ووسيلة تعلّم وتفكير.

[1] حربي سميرة: اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة قسنطينة، 2011/2010، ص 149-150.

- تهذيب ذوق التلاميذ وإحساسهم وتنمية مواهبهم وإيقاظ اهتمامهم بالعمل الثقافي.
- تنمية الثقافة التكنولوجية والاهتمام بها باعتبارها بعدًا من أبعاد التربية العلمية المعاصرة وأساسا للتطور الحضاري.
- اختيار خبرات التعليم ذات الأثر الفعّال في حياة المتعلّم.[1]

6. الدور التربوي لمعلّم التعليم الابتدائي:

من أبرز الأدوار والمهام التي يقوم بها معلّم المرحلة الابتدائية ما يلي:

أوّلا: التدريس: وهو الدور الأوّل الأساسي للمعلّم ويتبع هذا الدور أدوار فرعية تتمثل في:

- **التخطيط:** تخطيط لما سيتم تنفيذه لبلوغ الأهداف التدريسية التي حدّدها توفير الوسائل اللازمة.
- **التنفيذ:** هي مجموعة الإجراءات والممارسات التي يقوم بها المعلّم أثناء الأداء داخل الصف وهي المحك العلمي لقدرة المعلم على نجاحه في المهنة.

ثانيا: تنظيم البيئة الصعبة: حتى يتحقق التدريس لابد من توفير المناخ الصفي الذي يستقر المتعلّم بالراحة والهدوء والاستخدام الأمثل لغرفة الصف.

ثالثا: توفير المناخ النفسي والاجتماعي: وهي توفير الجو الصفي الذي يتّسم بالمودة والتعاون بين التلاميذ، فهذا له أثر في زيادة تعلم التلاميذ، فقد أثبتت بحوث عديدة أن هناك

[1] وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين (2007)، مادة التربية وعلم النفس، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، ص 167-170.

علاقة قوية بين نوع المناخ السائد أثناء التدريس وكم العمل الذي ينجزه التلاميذ ونوع وحصيلة التعلّم وكذا توجيه سلوك التلاميذ والاسهام في بناء شخصيتهم المتكاملة من النواحي العقلية والاجتماعية والانفعالية.[1]

7. خصائص تلميذ التعليم الابتدائي:

بين سن السادسة والثانية عشر تمتد مرحلة طويلة وغنية بالتطورات يطلق عليها علماء النفس أسماء مختلفة، فهي مرحلة الطفولة المتأخرة لأنّها آخر مراحل الطفولة التي تسبق مرحلة المراهقة، وتنقسم المرحلة الابتدائية إلى قسمين أساسين هنا:

- مرحلة الطفولة الوسطى من (6-9) سنوات مرحلة الصفوف الثلاث الأولى.
- مرحلة الطفولة المتأخرة من (9-11) سنة مرحلة الصفين الأخيرين.

✓ **الخصائص الجسمية:**

- تبدأ الفروق الجسمية بين الجنسين بالظهور.
- تنمو العضلات الكبيرة والعضلات الصغيرة.
- يستطيع الطفل الاعتماد على نفسه.
- ينمو التوافق الحركي وتزداد الكفاءة والمهارة اليدوية، الإدراك الحسي ونجاحه بإدراك الزمن.

[1] محمد عبد الحليم (1991): علم النفس التربوي، دار المعرفة، مصر، ص 80-81.

✓ **الخصائص العقلية:**

- يستمر النمو العقلي بصفة عامة في نموه السريع ويستمر التفكير المجرد في النمو.
- يزداد مدى الانتباه ومدته وحدته، وتزداد القدرة على تعلّم ونمو المفاهيم.
- يزداد استعداد الطفل لدراسة المنهاج الأكثر تقدما وتعقيدا.
- يزداد لديه حب الاستطلاع.

✓ **الخصائص الانفعالية:**

- يحاول الطفل التخلص من الطفولة بالشعور بأنّه قد كبر وضبط انفعالاته ومحاولة السيطرة على النفس.
- الميل إلى المزح وتقبل مظاهر الثورة الخارجية.
- تقلل مخاوف الطفل ولكنه قد يحاط ببعض مصادر القلق والصداع.
- يتعلّم الأطفال كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة بناءة.

✓ **الخصائص الاجتماعية:**

- يزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار واكتسابه لمعاييرهم واتجاهاتهم.
- تستمر عملية التنشئة الاجتماعية وتتسع دائرة الاتصال الاجتماعي.
- يزداد تأثير جماعة الرفاق ويبدأ تأثير النمط الثقافي العام.
- تنمو فردية الطفل وصقوره بفردية غيره من النّاس.

- يزداد الشعور بالشمولية والقدرة على الضبط الذاتي للسلوك ويظهر عنصر المنافسة ذروتها.[1]

من خلال ما سبق نستخلص أنّ الطفل في المرحلة الابتدائية يمر بعدة تحولات نمائية تشمل عدة جوانب مختلفة، سواء المتعلقة بالجانب الجسمي أو العقلي أو الانفعالي أو الاجتماعي، فكل جانب يتميز بعدة خصائص يمر عليها الطفل في المرحلة الابتدائية وتميزه.[2]

[1] زهران حامد عبد السلام (1972): علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، مصر، ص 215-246.
[2] عبد المجيد أحمد سيد منصور (2003): طفل المرحلة الابتدائية ومشكلاته، دار المسيرة، مصر، ص 300.

خلاصة:

ممّا ســبق يتجلى بوضــوح أهمية المرحلة الابتدائية وضــرورة الاهتمام بها وتوفير ما تحتاجه من خدمات ومؤطرين وأساتذة وكدا ضـرورة الوسـائط الإلكترونية الحديثة فيها ولزوم تمكن الأســـاتذة من اكتســـابهم للمهارات التكنولوجية لأداء دورهم على أكمل وجه لتحقيق النجاح المرجو ونجاح المتعلّمين.

فصل ثان:

التعليم الإلكتروني الحديث

توطئة

1. **تعريف التعليم الإلكتروني**
2. **أهمية التعليم الإلكتروني**
3. **أهداف التعليم الإلكتروني**
4. **مزايا التعليم الإلكتروني**
5. **أنواع التعليم الإلكتروني**
6. **تجارب سابقة لبعض الدول الأجنبية والعربية**

خلاصة

توطئة:

أضـــحى التحول الرقمي واســـتثمار مخرجات التكنولوجيا الآلية في ضـــوء النظريات المتسارعة ضرورة ملحة وأولوية كبرى في جميع القطاعات التي يعد قطاع التعليم على رأس قائمتها، فقد أجمعت المؤسسات التعليمية والتربوية والأسر بصفة عامة نحو التعليم الرقمي بأنماطه المختلفة (الإلكتروني والافتراضـــي وعن بعد ...) كبديل عن التعليم الحضـــوري أو المباشر وخاصة في فترة الجائحة ليكون الأرضية الملائمة التي يتعامل فيها المتعلم بمرونة وحرية في المادة التعليمية والحصـــول على المعلومة بأيســـر الطرق وأســـرعها مع إمكانية التحاور والمناقشة.

1. تعريف التعليم الإلكتروني: تعـدّدت تعـاريف التعليم الإلكتروني (e-learning) عند المهتمين فقيل يراد بـه: "اســـتخدام التكنولوجيا في التعليم (Technology in Education) والتي تعني وجود عنصـــر التكنولوجيا في العملية التعليمية، تطويرا أو إثراءً لها، وتيســـيرًا لعمليتي التعلم والتعليم، ويقصـد بذلك اسـتخدام الوسـائل التكنولوجية في العملية التعليمية من وسائل صوتية، وضوئية، وفيديو، وشرائح، وحسابات وغيرها".[1]

كما يُبيّن عند آخر بـأنّـه: "ذلك النوع من التعليم المعتمد على اســـتخدام الوســـائط الإلكترونية في الاتصـــال واســـتقبال المعلومات واكتســـاب المهارات، والتفاعل بين المعلم والطالب والمدرسة وربما بين المدرسة والمعلّم".[2]

وقد أشـار الموسـى (1425هـ) بأنّه:" طريقة للتعليم باسـتخدام آليات الاتصـال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعدّدة من صوت وصورة ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الأنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي؛ فالمقصود هو اسـتخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصـال المعلومة للمتعلم بأقصـر وقت، وأقل جهد وأكبر فائدة".[3]

---

[1] اللقاني أحمد حسـن والجمل علي أحمد: معجم المصـطلحات التربوي المعرّفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 1423هـ، ص 31.

[2] عز الدين وهدان: التعليم الإلكتروني ليس تعليما افتراضـــيا، وزارة التربية والتعليم، مجلة المعرفة، العدد (154) مجرم 1429هـ، ص 35.

[3] الموسـى عبد الله عبد العزيز: استخدام الحاسب الآلي في التعليم، الرياض، مكتبة تربية الغد، ط3، 1425 هـ، والموسـى عبد الله عبد العزيز: التعليم الإلكتروني، مفهومه، خصائصه، فوائده، عراقيله، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة، مدرسة المستقبل، الرياض، جامعة الملك سعود، في الفترة 6-1423 /17/08هـ، ص 6.

وقد أشير بأنّه: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعدّدة. وبوابات الأنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين".[1]

وعرض العريفي (1424 هـ) مفهومه للتعليم الإلكتروني بأنّه: "تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد، بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر شبكة الانترنت".[2]

كما قال آل مزهر (1426هـ) بأنّ التعليم الإلكتروني هو: "استخدام الحاسب الآلي وتقنيات المعلومات وشبكاتها في تقديم المحتوى والبرامج التعليمية والتربوية بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، بحيث يكون المحتوى أكثر إثارة ودافعية للطالب في تعلّم المادة العلمية، ويكون دور المعلّم إرشادا وتوجيها وتقديم نصح ومساعدة ومشورة للطلاب بشكل دائم ومستمر، بحيث يجعل من الطالب العنصر الأساس في العملية التعليمية".[3]

إذا فالتعليم الإلكتروني هو: طريقة أو أسلوب تعليمي حديث يعتمد على وسائل التكنولوجيا في توفير التعليم للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأقل تكلفة وأكبر فائدة وبطريقة تفاعلية تتناسب مع قدرات المتعلم، ويعد جزء من تكنولوجيا التعليم التي هي: "عملية منهجية

---

[1] محمد إيهاب مختار: التعليم عن تعد وتحدياته للتعلم الإلكتروني وامنه، بحث مقدم في المؤتمر الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحسابات بعنوان: (التعلم الإلكتروني وعصر المعرفة)، القاهرة، صفر 1425هـ، ص 49.

[2] العريفي يوسف عبد الله: التعليم الإلكتروني (تقنية واعدة وطريقة رائدة) ورقة مقدمة إلى ندوة التعليم الإلكتروني، الرياض، مدارس الملك فيصل، من 19 إلى 21 صفر 1425هـ، ص 4.

[3] آل مزهر سعيد محمد: إدارة التعليم الإلكتروني في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، (نموذج مقترح) رسالة دكتوراه غير منشورة بقسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود بالرياض، العام الدراسي 1426 هـ، ص 10.

منظمة لتحسين التعلم الإنساني، تقوم على إدارة تفاعل بشري مع مصادر التعليم المتنوعة من المواد التعليمية والأجهزة أو الآلات التعليمية، وذلك لحل مشكلات تعليمية وتحقيق أهداف محدّدة".[1]

- قد استخدم البعض مصطلح التعليم الرقمي كمرادف للتعليم الإلكتروني وقد يتحدّد المصطلح وفقا لنوع التكنولوجيا المستخدمة، فالتعليم من خلال الحاسب الآلي ومواقع الأنترنت والتلفزيون الرقمي هو تعلم إلكتروني رقمي، بينما التعلم من خلال الراديو والتلفزيون التماثلي والتسجيلات الصوتية هو تعلم إلكتروني، وأعتقد أن الاختلاف الجوهري بين المصطلحين يرجع إلى التكنولوجيا المستخدمة في التعليم والتعلّم.

2. أهمية التعليم الإلكتروني:

يساهم التعليم الإلكتروني في جميع المشاريع الحكومية والأهلية في التربية والتعليم من خلال تحسين المستويات التعليمية، وإزالة معوقات التعلم، والمساهمة في التعلم الذاتي، وزيادة المهارات للمتعلّمين مع تحسين جودة التعليم، وقد حدّدت وثيقة التشاور التي أصدرتها إدارة التعليم والمهارات في المملكة المتحدة Département for Education and Skills in UK « Towards a Unified e-Learning, Strategy » Consultation Document 2003.

وهي وثيقة دقيقة وموثقة عمليا وتربويا أهمية التعليم الإلكتروني في عدد من الأسباب منها:

[1] قنديل يس عبد الرحمان: الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم (المضمون – العلاقة – التصنيف)، الرياض، دار النشر الدولي، ط2، 1419هـ، ص 99.

1) التعلّم الإلكتروني هو طريقتنا في التدريس والتعلّم، إلا أنّه لا يحل بأي حال من الأحوال محل المدرّس والمحاضـــر، ولكنه إلى جانب الطرق القائمة يعزّز الجودة ويقلّل النفقات الإدارية، كما أنّ هذا النوع من التعليم يُمكّن المتعلّم من بلوغ طاقته الكامنة، ويساعد في بناء قوى تعليمية عاملة مؤهلة للتغيير.

2) التعليم الإلكتروني يحسّن الجودة التعليمية باستخدام الحاسوب المتفاعل، والاتصال مباشـــرة عبر الأنترنت، ونظام معلومات بطرق لا تماثله فيها طرق التدريس الأخرى، لذلك فهو مناسب لجميع المقررات والمتعلمين في كل مرحلة من مراحل التعلم والتدريب.

3) يستطيع التعليم الإلكتروني الإسهام في رفع المستوى وتحسين الإدراك وزيادة الاحتفاظ (الاستبقاء) rétention وتحسين الناتج، وتوسع الخيارات للمتعلّم.

4) يوفر التعليم الإلكتروني المساعدة للطلاب الذين هم في مرحلة الخطر (أي معدلاتهم ضعيفة) وتحصيلهم الدّراسي غير متميّز مقارنة مع زملائهم.

5) يسهم التعليم الإلكتروني في زيادة وصول المجتمعات المتأخرة علميًا إلى التعلّم باستخدام أدوات ومساعدات ذكية تجعل الأنترنت شخصيا، وتربط المتعلّم بمتعلّمين آخرين وتقلّل الانعزالية.

6) إزالة معوّقات الإنجاز بتوفير طرق جديدة مبتكرة لتحفيز وإشـــراك جميع قدرات المتعلّمين.

7) يقلّل التعليم الإلكتروني أعداد الكبار الذين ليس لديهم مؤهّل المرحلة الثانية (المتوسطة).[1]

8) إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلّم بما يتوافق مع مستجدّات الفكر التربوي.

9) إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية كالتواصل بين البيت والمدرسة والبيئة المحيطة.

10) تناقل الخبرات التربوية من خلال إيجاد قنوات اتصال ومنتديات تمكن المعلمين والمعلمات والمديرين والمديرات والمشرفين والمشرفات وجميع المهتمين بالشأن التربوي من المناقشة وتبادل الآراء.

11) التعليم الإلكتروني وسيلة لنمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة، يمكن إعادة تكرارها، ومن أمثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية، وخطط الدروس النموذجية، الاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة.

12) يعد التعليم الإلكتروني جيل من المعلّمين والمتعلّمين قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر.

[1] الصفدي أحمد عصام: التعليم الإلكتروني، تعلم بمعنى الخبرة، مجلة المعرفة، الرياض، 1406هـ، عدد 128، ص 85-86.

13) يســـاعد التعليم الإلكتروني على نشـــر التقنية في المجتمع وجعله مجتمعا مثقفا إلكترونيا.[1]

3. أهداف التعليم الإلكتروني:

يهدف التعليم الإلكتروني إلى ما يلي:

1) تطوير التعليم باســـتخدام الطريقة النظمية (System Approach) في تحليل المشكلات التعليمية وإيجاد حلول لها من خلال نماذج (Models) مختلفة.

2) حل المشكلات التعليمية مثل مشكلة الانفجار المعرفي والمعلوماتي وازدياد الطلب على التعليم.

3) جعل التعليم أكثر واقعية، وتحسين الأداء والانتاح التعليمي.

4) تحديد الوسائل التعليمية الملائمة والمرتبطة بمضمون الأهداف والأنشطة التعليمية.

5) تخطيط وتصميم وحدات ونماذج تعليمية تلائم وتساير المحتوى التعليمي المقرر.

6) تغيير دور المعلّم من كونه مصدرا كليا للمعلومات إلى عنصر فعّال في الممارسة التربوية، يعمل على تســـهيل عملية التعلم وإيجاد الشـــروط والبيئات والمعالجات التعليمية لضمان تعلّم كل طالب.

[1] الراشد فارس: التعليم الإلكتروني، واقع وطموح، [مرجع سابق] ص 6، والفليح خالد عبد العزيز: التعليم الإلكترون: بحث مقدّم إلى اللقاء الثاني لتقنية المعلومات والاتصال في التعليم، جدة، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة (جدة بنين) من 27 صفر إلى 02 ربيع الأول 1425هـ، ص 14-16.

7) تطوير المشـــاركة الإيجابية للمتعلم وجعل تصـــميم التدريس يقوم على فعاليات المتعلم وخبرته، وأن يكون له رأيا في وضع الخطط والمناهج الدراسية.

8) استخدام وسائط التعليم الإلكتروني في تفاعل المنظومة التعليمية (المعلم والمتعلم، المؤسسة التعليمية، البيت، المجتمع والبيئة) نمذجة معيارية التعليم.

9) تبادل الخبرات التربوية من خلال وسائط التعليم الإلكتروني.

10) تنويع مصادر تعليم الطلاب وعدم اقتصارها على النمط التدريسي التقليدي عبر أساليب المحاضرة وتدريبهم على استخدام المختبرات والأجهزة الإلكترونية والأنترنت.

11) تنمية مهارات وقدرات المتعلمين وبناء شـــخصـــياتهم لإعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين وعلى التفاعل مع متغيرات العصر من خلال الوسائل التقنية الحديثة.

12) نشـــر الثقافة التقنية بما يســـاعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.[1]

وسعيا إلى تحقيق أهداف التعليم الإلكتروني فإن الأمر يتطلب من المؤسسات التعليمية التهيئة لذلك من خلال توفير ما يلي:

[1] كمتور عصام إدريس: تكنولوجيا التعليم (أسس ومبادئ)، الرياض، مكتبة الرشد، ط1، 1427هـ، ص 48-50، وعثمان عادل حماد: التعليم الإلكتروني، ماهيته أهدافه، مميزاته: مجلة العلم الرقمي، العدد (1525) صفر 1427هـ، https://05032006/www.el-jazirah.com/digimag/4htmmete.18/03/2023.19:05.

أوّلا: توفير البنى التحتية اللازمة، المتمثلة في الشـبكات والأجهزة والبرمجيات، وإعداد الكوادر البشـرية المدربة، وتوفير خطوط الاتصـالات السـريعة للمسـاعدة في نقل هذا التعليم من مكان لآخر، ومساهمة التربويين في صناعة هذا التعليم.

ثانيا: توعية المنظومة التعليمية (المعلم، المتعلم، المؤسـسـة التعليمية، البيت، المجتمع والبيئة)، بأهمية وكيفية وفعالية التعليم الإلكتروني لخلق التفاعل بين هذه المنظومة.

ثالثا: تدريب (المعلّم والمتعلّم) بما يسهّل استخدام هذه التقنية.

رابعا: التعبئة الاجتماعية لدى أفراد المجتمع للتفاعل مع هذا النوع من التعليم.

خامسـا: توفير البنية التحتية لهذا التعليم وتتمثّل في وضـع برامج لتدريب المتعلّمين والإداريين للاستفادة القصوى من التقنية.[1]

4. مزايا التعليم الإلكتروني في التعليم العام:

عند مقارنة أسـاليب التعليم الإلكتروني أو تكنولوجيا التعليم بالأسـاليب التقليدية للتعليم تتبيّن لنا المزايا التالية للتعليم الإلكتروني أو تكنولوجيا التعليم.

1) **تطبيق الطريق النظمية:** والتي تحقق الانسـجام بين الأهداف التربوية وأنشـطة التعليم وعمليات التقويم من خلال تصميم عملية التدريس على شكل نظام يتكون من عناصر (مدخلات) تتفاعل معا (عمليات) لتحقيق أهداف محدّدة (مخرجات).

[1] الموسى عبد الله: التعليم الالكتروني، مفهومه – خصائصه – فوائده – عوائقه، [المرجع السابق الصفحة السابقة].

2) **تطوير طرائق التدريس:** وذلك من خلال تصـميم نظم كاملة يمكن اسـتخدامها في التدريس دون تدخل مباشـر من قبل المعلم، الأمر الذي يجعلها تسـهم مسـاهمة فعالة في تطوير طرائق التدريس بالقدر الذي يساعد على مواجهة الطلب المتزايد على التعليم.

3) **تغيير دور المعلّم:** فاسـتخدام تكنولوجيا التعليم يسـتوجب قيام المعلّم بأدوار جديدة غير دوره التقليدي (كناقل للمعلومات) فهو المصـمّم للعملية التعليمية، وبيئة التعلّم، ومديرا للمواقف التعليمية ومرشدا للمتعلم، فضلا عن قيامه بعملية تقويم مستمرة للنظام التعلمي.

4) **تقليل كلفة التعليم:** وذلك بزيادة نسـبة التعلّم إلى كلفته في الوقت والجهد والمال، أي جعل العملية التعليمية اقتصـادية، وهذا يعني أن يكون بوسـع كل متعلّم إنهاء تعليمه في أقل وقت وبأقل جهد ممكن.

5) **تفريد التعليم:** لعل من الغايات التي تسـعى إليها التربية الاسـتجابة للفروق الفردية بين المتعلّمين، ويمكن لتكنولوجيا التعليم أن تلعب دورًا مهما في مراعاة الفروق الفردية، وذلك بتصـميم برامج تعلمية تعلّمه يمكن اسـتخدامها ذاتيا بحيث تراعى الفروق الفردية بين المتعلّمين، والتي تمكنه من اختيار نقطة البداية من البرنامج المناسـب لمسـتواه[1]، وهذا يجعل تكنولوجيا التعليم تعتبر تفريد التعليم هدفًا مركزيا لها.

[1] الفرا عبد الله عمر: تكنولوجيا التعليم والاتصال، الأردن، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط4، 1418هـ، ص 328.

6) **تغيير دور المعلّم:** وذلك بتفعيل مشـــاركة المتعلّم وحفزه على التعلّم بدلا من دوره التقليدي كمتلقي للمعرفة.[1]

7) يحسن التعليم الإلكتروني الجودة التعليمية ويزيد من خبرة المعلّم والمتعلّم ممّا يؤدي إلى بناء مجتمع معرفي متقدّم.

8) نشـــر ثقافة التعلّم والتدرب الذاتيين في المجتمع والتي تمكن من تحســـين وتنمية قدرات المتعلمين والمتدربين بأقل تكلفة وبأدنى مجهود.

9) رفع شـعور وإحســاس المتعلّمين بالمســاواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية وكســـر حاجز الخوف والقلق لديهم، وتمكين الدارســين من التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدى مما هو متّبع في قاعات الدّرس التقليدية.

10) سهولة الوصول إلى المعلّم حتى خارج أوقات العمل الرسمية.

11) تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراســـية عن طريق اســـتغلال الوســـائل والأدوات الإلكترونية في إيصال المعلومات والواجبات والفروض للمتعلّمين وتقييم آدائهم.

12) استخدام أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقّة وعدالة في تقييم آداء المتعلّمين.

13) تمكين المتعلّم من تلقّي المادّة العلمية بالأســـلوب الذي يتناســـب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة ونحوها.

[1] كمتور عصام: تكنولوجيا التعليم (أسس ومبادئ)، الفرا عبد الله عمر: تكنولوجيا التعليم والاتصال، الأردن، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط4، 1418هـ، ص31-34.

14) توفير رصيد ضخم ومتجدّد من المحتوى العلمي والاختبارات والتاريخ التدريسي لكلّ مقرّر يمكن من تطويره وتحسين وزيادة فعالية طرق تدريسه.[1]

5. أنواع التعليم الإلكتروني:

1) الأنترنت

- ✓ **الشبكة الداخلية:**

– حيث يتم ربط جميع أجهزة الحاسب في المدرسة ببعضها بحيث تمكن المعلّم من إرسال المادّة الدراسية إلى أجهزة الطلاّب كأن يضع نشاطا تعليميا أو واجبا منزليا ويطلب من الطلاّب تنفيذه وإرساله مرة أخرى إلى جهازه.

- ✓ **الشبكة العالمية للمعلومات:**

– حيث يمكن توظيفها كوسيط إعلامي وتعليمي في آن واحد، فيمكن لمؤسسة تعليمية ما أن تعلن عن برامجها وتروّج لها عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات، وتوضح للمستهدف كيفية الاتصال بها، كما يمكن أن تخزن جميع برمجيتها التعليمية على الموقع الخاص بها ويكون الدخول متاح لطلاب العلم والمعرفة حسب الطريقة التي تتبعها المؤسسة[2]، وتعد تطبيقات الشبكة العالمية في التعليم من أهم التطبيقات وأكثرها انتشارا، وذلك لسهولتها وعموم الفائدة منها ومن أمثلة هذه التطبيقات:

[1] جامعة الملك خالد: مركز التعليم والتدريب الإلكتروني، نشرة تعريفية عن التعليم الإلكتروني، أبها، 1429 هـ، // : https www.kku.sa/elearning.elearning/default.asp.20/03/2023/14:29.

[2] الموسى عبد الله: استخدام الحاسب الآلي في التعليم [المرجع السابق في الصفحة السابقة] من 231 – 232

- وضع مناهج التعليم على الشبكة العالمية.
- وضع الدروس النموذجية.
- وضع دروس للتعليم الذاتي.
- التدريب على بعض التمارين الرياضية.
- تصميم موقع خاص بجهاز الإشراف، الإدارة، المعلّمين في المؤسسات التعليمية (نظام نتائج، تعاميم، أخبار، لوائح ...) مما يسهّل متابعتها من قبل الجميع.

– وقد ذكر روثنبيرق rothenberg أنّ أهم الخدمات التي تقدمها الأنترنت والتي يمكن توظيفها في مجال التربية والتعليم ما يلي:

- البريد الإلكتروني.
- خدمة نقل الملفات.
- خدمة المجموعات.
- خدمة القوائم البريدية.
- خدمة المحادثة.
- خدمة البحث باستخدام Wais
- خدمة البحث في القوائم.
- خدمة الشبكة العنكبوتية.[1]

[1] الموسى عبد الله: استخدام تقنية المعلومات والحاسب والأنترنت في التعليم، بحث مقدّم لندوة نحو رؤية مستقبلية لمسار التعليم العام في العالم الإسلامي، الهيئة العامة للتعليم برابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة، 1429هـ، ص 168.

2) أجهزة العرض (جهاز عرض البيانات)

يعتبر جهاز عرض البيانات وسيلة لنقل وتكبير الصورة المعروضة في جهاز الحاسب على لوحة جدارية كبيرة، وهناك تقنيتان أساسيتان وهما تقنية DLP وتقنية LCD، لكل من التقنيتين السابقتين محاسنها ومساوئها، فتقنية DLP توفر معدلا أعلى لتباين الألوان، فالأسود يكون أكثر قتامة والأبيض أكثر سطوعا، كما أنّ محرك العرض الذي يعتمد هذه التقنية يكون أصغر حجما، وبالتالي فإنّ الحجم الإجمالي لجهاز العرض يكون أصغر.

وفي المقابل فإن أجهزة العرض بتقنية DLP تولد صوتا أعلى وحرارة أكبر لدى الاستخدام، كما يجب أن تكون بمعدل سطوع عاليا نسبيا (مقدرا باللومينز) لتكون جاهزة للعمل في الأماكن مرتفعة الإضاءة.

أما تقنية LCD فتمتاز بأنّها أقل استهلاكا للطاقة الكهربائية وأقل توليدا للحرارة المحيطة، كما أنّها تمتاز بغنى الألوان التي تولدها، وفي المقابل فإنّها أكبر من ناحية الحجم وأقل سطوعا، إذ يظهر اللون الأسود قريبا من اللون الرمادي، وأخيرا فإنّها تكون أقل دقة.

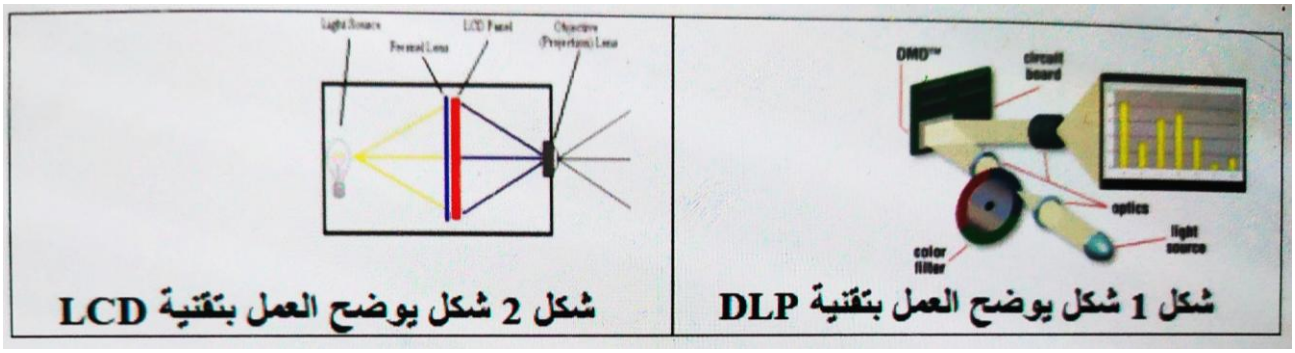

شكل 1 شكل يوضح العمل بتقنية DLP

شكل 2 شكل يوضح العمل بتقنية LCD

3) اللوح الإلكتروني:

اللوح الإلكتروني هو جهاز إلكتروني مسطح ورقيق يعمل باللمس، يستخدم لعرض وتخزين البيانات والمعلومات والتفاعل معها. يتم تصميم هذا الجهاز بشكل يشبه الورقة، ويعمل اللوح الإلكتروني بنظام تشغيل يتيح للمستخدمين تثبيت التطبيقات والبرامج المختلفة والتي يمكن استخدامها للكتابة، الرسم، الرسائل النصية، التصوير وغيرها من الأنشطة الإلكترونية.

يتم شحنه عن طريق كابل USB أو شاحن خاص به ويمكن استخدامه في أي مكان وفي أي وقت. يستخدم اللوح الإلكتروني في العديد من المجالات مثل: التعليم، الأعمال، الفنون والرياضة وهو يتيح للمستخدمين إمكانية تسجيل الملاحظات والرسومات بسهولة وسرعة وبدون استخدام ورق الكتابة التقليدي.

6. تجارب سابقة لبض الدول:

أ- الأجنبية:

كندا:

- بدأت كندا مشروع استخدام الأنترنت في التعليم عام 1993م وكانت البداية في إحدى الجامعات حيث قام الطلاب بتجميع وترتيب بعض المصادر التعليمية على الشبكة، ثم طوّر الأمر إلى التعاون مع القطاعات الخاصة والعامة فكان مشروع SCHOOL NET، وبعد سنوات قليلة توسع المشروع ليقدم العديد من الخدمات مثل توفير مصادر المعلومات التي تخدم المدارس والمدرسين وأولياء الأمور وغيرها من الخدمات، كما أنّ القطاع الصناعي –الراعي الرئيسي للمشروع– بدأ في عام 1995م برنامجا لحث ودعم وتدريب المدرسين على

الأنشـطة الصـفية المبنية على اسـتخدام الأنترنت، وقد رصـدت الحكومة الكندية مبلغ 30 مليون دولار للتوسع في مشروع School net خلال السنوات التالية لعام 1993م.

- وحسـب تقرير اللجنة الاسـتشـارية لشـؤون التعليم في كندا (canadian 2009 council on learning) فإنّه في عام 2003 – 2004م كان هناك أكثر من مليون جهاز كمبيوتر متوفرة إلى3.5 مليون طالب في الإبتدائية والمدارس الثانوية في جميع أنحاء كندا، أي ما يقرب من جهاز كمبيوتر واحد لكل خمسة طلاّب، كما أصبح أكثر من ثلث (36%) من طلاّب المدارس الثانوية في كندا يشاركون في دورات إلكترونية أو عبر الأنترنت.

كوريا:

ذكر موقع (E- service–Expert 2009) أنّ الحكومـة الكوريـة اهتمّـت بـالتعليم الإلكتروني بنفس الحمـاس والتفكير الشـمولي الـذي تتميّز بنهجـه في الاسـتراتيجيـات الإلكترونية، فبدأت بالبنية التحتية لتقنية التكنولوجيا باعتبارها واحدة من أفضل دول العالم في هذا المجال، فوفرت الشـروط اللازمة لدعم التعلم الإلكتروني مما سـارع بوتيرة التقدم في هذا المجال.

وقد دعمت وزارة المعلومات والاتصالات(MOIC) بشدة الاستراتيجيات الإلكترونية منذ عام 1996 وكانت عازمة على إزالة الفجوة الرقمية في كوريا أولا ثم دوليا بعد ذلك.

وقد شـــجعت الحكومة الكورية التعلم الإلكتروني على جميع الجبهات من التعليم كجزء من التعلم مدى الحياة في المدارس الابتدائية والثانوية، ولدى موظفي الخدمة المدنية الحكومية، والتدريب المهني وخاصة القطاع التجاري.

في مارس 1996 أعلم عن بداية مشـــروع (Kid Net)، لإدخال شـــبكة الأنترنت في المدارس الابتدائية الكورية، ثم توســـع المشـــروع ليشـــمل المدارس المتوســـطة والثانوية، ثم الكليات والجامعات. وقد قام هذا المشروع من خلال التعاون بين شبكة الشباب العالمية من أجل الســـلام (GYN) التي نشـــأت في الجامعة ولاية متشـــجن الأمريكية وإحدى الصـــحف الكورية من جانب ووزارة الاتصالات والمعلومات ووزارة التعليم الكوريتين من جانب آخر.

وكان من ضمن الخطة أن يتم تمويل المشروع من قبل المؤسسات الحكومية والأهلية والشركات ومن أراد التبرع من أولياء الأمور وغيرهم.

اليابان:

ذكر "عبد القادر بن عبد الله الفنتوخ، عبد العزيز بن عبد الله الســـلطان 2009م" أنّ اليابان بدأت في تطبيق التعليم الإلكتروني في عام 1994م بمشـــروع شـــبكة تلفزيونية تبثّ المواد الدراسية التعليمية بواسطة أشرطة فيديو للمدراس حسب الطلب من خلال (الكيبل) كخطوة أولى للتعليم عن بعد، وفي عام 1995م بدأ مشروع اليابان المعروف باسم "مشروع المائة مدرسة" حيث ثمّ تجهيز المدارس بالأنترنت بغرض تجريب وتطوير الأنشطة الدراسية والبرمجيات التعليمية من خلال تلك الشـــبكة وفي عام 1995م أعدت لجنة العمل الخاص

بالسياسة التربوية في اليابان تقريرا لوزارة التربية والتعليم تقترح فيه أن تقوم الوزارة بتوفير نظام معلومات إقليمي لخدمة التعليم مدى الحياة في كل مقاطعة يابانية، وكذلك توفير مركز للبرمجيات التعليمية إضافة إلى إنشاء مركز وطني للمعلومات، ووضعت اللجنة الخطط الخاصة بتدريب المعلّمين وأعضاء هيئات التعليم على هذه التقنية الجديدة، وهذا ما دعمته ميزانية الحكومة اليابانية للسنة المالية 1996-1997م حيث أقرّ إعداد مركز برمجيات لمكتبات تعليمية في كل مقاطعة ودعم البحث والتطوير في مجال البرمجيات التعليمية ودعم البحث العلمي الخاص بتقنيات التعليم الجديدة وكذلك دعم كافة الأنشطة المتعلقة بالتعليم عن بعد، وكذلك دعم توظيف شبكات الأنترنت في المعاهد والكليات التربوية، لتبدأ بعد ذلك مرحلة جديدة من التعليم الحديث، وتعد اليابان الآن من الدّول التي تطبق أساليب التعليم الإلكتروني الحديث بشكل رسمي في معظم المدارس اليابانية.

ب- العربية:

مصر:

ترى "سعاد شاهين 2008م" أنّ التعليم الإلكتروني في مصر مر بعدة مراحل بدأت مند عام 2003/2002م كمرحلة تجريبية على 20 مدرسة إعدادية لكل مديرية في مجموعة واحدة في حصة منفصلة، وتمّ إنشاء عدد (2) أستوديو بمقر ديوان عام وزارة التربة والتعليم لبث الحصص الافتراضية ثم تمكين المدارس للدخول على نظام التعليم الذاتي.

وفي عام 2003-2004م تمّ تطبيق المشروع على جميع المدارس الإعدادية، حيث تمّ تقسيم مدارس كل محافظة إلى مجموعات بحيث لا يتجاوز العدد 50 مدرسة لكل مجموعة، واستمر نظام جدول الحصص الافتراضية كما تمّ زيادة عدد (5) أستوديو.

وفي عام 2004-2005م تمّ تطبيق التعليم الذاتي على 30 مدرسة ابتدائية كمرحلة تجريبية واستمر نفس نظام المجموعات ونفس اسم المستخدم وكلمة المرور المخصصة لكل محافظة، وكذلك تمّ تطوير جدول الحصص الافتراضية بحيث تمّ إدراج مدارس مجموعتين لمحافظتين مختلفتين في نفس الحصة، وتمّ زيادة استوديو حيث يتمّ بث الحصص من الأستوديو عن طريق معلّم المادة المتواجد.

وفي عام 2005-2006م استمر نفس النظام كما في العام السابق، وفي عام 2006-2007م تمّ فتح التعليم الذاتي لجميع المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة وتطبيق التعليم الإلكتروني على جميع المدارس الثانوية، وتمّ تقسيمها إلى مجموعتين المدارس الرسمية والمدارس التجريبية، وكذلك تمّ زيادة الأستوديوهات إلى (19) أستوديو.

وفي الفصل الدراسي الأوّل تم إدراج اسم المستخدم وكلمة المرور وفي الفصل الدراسي الثاني تم تمكين طلاّب المراحل التعليمية من تخليق اسم المستخدم وكلمة المرور خاصة بكل طالب.

كما تبع أيضا مشروع المدرسة الذكية ويكفل المشروع تهيئة غرف المدرسين بالمعدّات بواقع خمسة مدرّسين لكل حاسب، وذلك يوفر لهم التقنية الضرورية لتطوير خطة الدّرس وأيضا القيام بالمهام التقييمية والإدارية.

وذكر "أحمد حسن بلح، 2006م" أنّ تمّ تزويد كل غرف المدرّسين بطابعة وماسح ضوئي، وزوّدت المكتبة بخمسة حاسبات، يستخدم واحد منها أمين المكتبة للبحث عن المواد وزوّدت أيضا بماسح ضوئي وبكاتب أسطوانات مضغوطة CD Writer وبروجيكتور وذلك لاستخدامها في المكتبة، ويستخدم المشروع الأدوات التي تشجع على الخلق والإبداع والتي تعظم الاستمتاع خلال عملية التعليم، وتتضمن البرمجيات التعليمية وكذلك عملية تدريب المدرس عليها والتي تخص مراحل رياض الأطفال والابتدائي برامج معالجة الكلمات والطباعة والرسومات والوسائط المتعدّدة والأنترنت.

الأردن:

يذكر "نبيل الفيومي 2003م": أن القيادة في الأردن أدركت أن جهود التنمية يجب أن تركز على إحداث ثروة في النظام التعليمي من خلال سياسات واستراتيجيات محكمة تدخل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في لب العملية التعليمية، ولتحقيق ذلك تم تبني سياسة وطنية لإنشاء ما يسمى بشبكات المعرفة والتي تربط الأنظمة التعليمية ببعضها لتحقيق التكامل المعرفي عبر تبادل البيانات والمعلومات من خلال الوسط الإلكتروني بسرعة فائقة ودون عوائق، وقد اتخذت وزارة التربية والتعليم بالأردن إجراءات عملية لإرساء قواعد التعليم

الإلكتروني وتوفير المصـادر التعليمية والمناهج عبر شـبكات المعرفة، فتم ربط ما يزيد على ألف مدرسـة بشـبكة إلكترونية متوسـطة السـعة، وتم تزويد معظم مدارس المملكة بأجهزة حاسوب زاد عددها على ستين ألفا، كما بدأت الوزارة ومند عام 2002م بتدريب جميع معلّمي وموظّفي الوزارة على اسـتخدام تقنيات المعلومات والاتصـالات واسـتغلالها لتحسـين العملية التعليمية، ونظرا لأهمية هذا الموضـوع تبنّت الحكومة الأردنية مؤخرا مشـروعا لإنشـاء شـبكة تعليمية وطنية عالية السعة باستخدام تقنية الألياف الضوئية ستزيد كلفة إنشائها على خمسين مليون دينارا أردني، وذلك بعد دراسـة مسـتفيضـة أثبتت جدوى هذا الاسـتثمار على المدى البعيد، كما تم إطلاق مبادرة التعليم الإلكتروني في العام 2002م كجزء من مشـروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي التي تهدف إلى توفير التعليم الالكتروني على مستوى المدارس ومسـتوى الجامعات وبمسـارين متوازيين، وقد حقق الأردن انجازات مهمة على هذا الصـعيد بالتعاون مع شركة "سيسكو" وعدد من الجهات الحكومية والهيئات الدولية ومنظمات المجتمع المدني، فقط ربطت أكثر من 1200 مدرسـة من أصـل 3200 مدرسـة حكومية بشـبكة المدارس الوطنية وأنشأت مخابر الحواسب في أكثر من 2500 مدرسة مند انطلاق المشروع وعلى مسـتوى الجامعات تمّ ربط جميع الجامعات الخاصـة والعامة بلا اسـتثناء شـبكة ألياف ضـوئية واحدة ووصـلها بشـبكة التعليم الوطني والتي سـاهمت في توفير التعليم عن بعد في بعض الجامعات.

المملكة العربية السعودية:

تستخدم أساليب التعليم الإلكتروني في جامعة الملك "عبد العزيز" في المملكة العربية السعودية منذ فترة طويلة، ولديها أكبر مكتبة إلكترونية في المملكة تحتوي على 16 ألف كتاب إلكتروني، ووقعت وزارة التعليم العالي في أواخر عام 2006م مع شركة "ميتيور" الماليزية عقد تنفيذ المرحلة التأسيسية الأولى للمركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الذي يهدف إلى إيجاد نواة لحضانة مركزية للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد لمؤسسات التعليم الجامعي وتوحيد جهود المؤسسات الساعية لتبني تقنيات هذا النوع من التعليم ويغطي العقد المرحلة التأسيسية الأولى من مشروع المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد لمؤسسات التعليم الجامعي في المملكة، وينفذ على ثلاث مراحل رئيسية هي تصميم نظام إدارة التعليم الإلكتروني وتدريب 1500 موظف وأكاديمي على نظام إدارة التعليم وأكثر من 1000 متدرّب على مهارات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وبناء المنهج الإلكتروني.

وذكر موقع "جريدة الجزيرة، 2008م" أنّ وزارة التربية والتعليم قد انتهت من تأسيس البنية الإدارية والتحتية لانطلاقة مشروع الملك "عبد الله بن عبد العزيز" لتطوير التعليم، جاء ذلك في تقرير وزارة التربية والتعليم للعام المالي 1426-1427هـ وجاء فيه أنّ مشروع الملك عبد الله يشمل أربعة برامج رئيسية هي تطوير المناهج حيث انتهى المشروع الشامل لتطوير المناهج حيث انتهى المشروع الشامل لتطوير المناهج ويتكامل مع مشروع العلوم والرياضيات

ويأخذ في الاعتبار إعادة هندسة البرامج التعليمية بصورة شاملة وكاملة لا تقتصر على تطوير المناهج فقط، بل إلى التحول إلى المناهج الرقمية وبناء بوابات تعليمية وتطوير أساليب التعليم وتوسيع مصادر التعليم وإثرائها وإعادة تأهيل قرابة 450000 معلّم ومعلّمة وتدريبهم وتنشيط خلفياتهم العلمية التخصصية، كما سيسهم في تقوية الجوانب الشخصية والمهارية لديهم لتعزيز القدرات التقنية التعليمية وتحسين البيئة التعليمية من خلال دعم وتجهيز بيئة الفصل والمدرسة بكافة المستلزمات التقنية والربط الشبكي المعلوماتي لتنفيذ العملية التعليمية بصورتها التفاعلية المطلوبة ولتتكامل مع مناهج الدراسة المطورة سعيا نحو تحقيق دمج التقنية بالتعليم، ودعم النشاط غير الصفي في بناء مخرجات متنوعة ومنح الفرص لكافة الطلاّب والطالبات لإبراز فوارقهم الفردية العلمية والمهارية، وكذلك بلورة توجيهاتهم وميولاتهم الشخصية[1].

إنّ مقارنة الخطط التي وضعتها الدول الغربية والآسيوية لتطبيق التعليم الإلكتروني في مدارسها وجامعاتها بدأت مند فترة طويلة مقارنة بخطط الدول العربية التي بدأت الانتباه إلى أهمية هذا النمط من التعليم مؤخرا، رغم أن هذه الدول هي في أشدّ الحاجة لتطبيقه للتخلص من كثافة الفصول ومعالجة التسرب من التعليم.

لقد اهتمت الدول العربية على عكس الدول الغربية والآسيوية بتفعيل التعليم الإلكتروني من خلال الاهتمام بالبنية التحتية أكثر من اهتمامه بالمحتوى ذاته، وكذلك دون النظر إلى

[1] جريدة الجزيرة: 19 أغسطس 2008، مشروع الملك عبد الله، يحول التعليم إلى مناهج رقمية ويبني بوابات تعليمية ويطور أساليب التعليم، ص 10

حاجة المعلّمين والمتعلمين إلى دورات تدريبية متخصصة في هذا المجال لتحقيق الاستفادة العلمية والاقتصادية المرجوة.

خطط المملكة العربية السعودية للتعليم الإلكتروني وتطبيقاته في المدارس:

جاء في موقع مؤتمر التعليم الإلكتروني الاوّل في المملكة العربية السعودية "المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، 2009م" أن المملكة العربية السعودية برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك "عبد الله بن عبد العزيز آل سعود" نظّمت في مدينة الرياض المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، تحت إشراف المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في عصر العولمة والاقتصاد المعرفة والتعرف على التطبيقات والتجارب في مجال التعلم الإلكتروني الأوّل للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي وإتاحة فرص تبادل الخبرات بين المختصين والمهتمين في ميدان التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد وتشجيع الشراكة والتعاون بين القطاعين العام والخاص في مجالات تطوير التعليم والتدريب الإلكتروني والتعليم عن بعد والتعريف بالاتجاهات الحديثة في أسس التدريس وتطبيقاته في التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

وصاحب المؤتمر العديد من الورش التدريبية حول تصميم التعليم الإلكتروني وتطويره واستراتيجيات التغلب على المقاومة الداخلية للتغيير والتحديات والتخطيط التي تواجه التعلم الإلكتروني والمهام التعليمية للتعلم الإلكتروني، والتطبيق الفعّال لإجراءات ضمان الجودة الداخلية على دورات التعليم الإلكتروني قدّمها عدد من الأساتذة والخبراء العالميين.

وقد استمرّت فعاليات المؤتمر أسبوعا كاملا حيث سجل به أكثر من 2150 مشاركا من أكثر 50 دولة من مختلف دول العالم ككندا وماليزيا والهند وإيران وأستراليا والولايات المتّحدة وعدد كبير من الدّول العربية والخليجية، وتم عقد ما يزيد عن 22 ورشة تدريبية باللغة الإنجليزية للرجال والنساء بالتزامن قدمها 18 خبيرا وسجل بها أكثر من 520 متدربا.

ومن الجدير بالذكر أنّ هذا المؤتمر يعد الأوّل من نوعه على مستوى المنطقة، ويأتي في مرحلة بالغة الأهمية من حيث الانتشار المتزايد لدور التقنية في حياتنا اليومية، ممّا يجعل مسألة استخدامها في الأغراض التنموية والتثقيفية والتأهيلية أمرا لابد منه.

خلاصة:

يعد التعليم الإلكتروني أسلوبًا من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت، وصور، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الأنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي؛ أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصـــر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. "حيث أن التعليم لم يعد مجرد قاعة لتلقين الدروس باستخدام المصادر الورقية".

فصل ثالث:

دراسة ميدانية حول أهمية توظيف الوسائط الإلكترونية الحديثة في التعليم الابتدائي

أوّلا: الإجراءات الميدانية

ثانيا: تحليل البيانات واستخلاص النتائج

أوّلا: الإجراءات الميدانية:

إن الجانب النظري وحده غير كاف يستدعي جانبا تطبيقيا تُوضح فيه الدراسة بطريقة أوسع حول دور الوسائط الإلكترونية الحديثة وأهمية توظيفها في التعليم الابتدائي، ولهذا قمنا بإعداد استبانة لنتعرف من خلالها على آراء الأساتذة حول دور هذه الوسائط وأهمية توظيفها في التعليم الابتدائي.

والهدف من وراء هذه الدراسة هو تحصيل معلومات إضافية وتكون الإجابة على الأسئلة المطروحة هي الغرض من هذه الدراسة، ويكون التفسير والتعليق على النتائج وعرض الأساليب الإحصائية المعتمدة التي تساعدنا في استخلاص نتائج تلك الأسئلة.

نسعى في هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات الميدانية للدراسة والتي تساعد الباحث ومن بين هاته الإجراءات:

1. مجالات الدراسة:

البحث الميداني يتطلب تحديدا دقيقا لمجالاته، وذلك لإزالة اللبس أو التشكيك في الحقائق المتوصل لها. وتم انجاز هذه الدراسة في ثلاثة مجالات رئيسية وهي:

1.1. **المجال الزماني:** وهي الفترة التي أجريت فيها الدراسة، وقد كانت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2022م/2023م، حيث انطلقت الدراسة الميدانية في نهاية شهر أفريل (30 أفريل) وتم ذلك بحضور بعض الحصص وبدأنا بتوزيع الاستبيان على الأساتذة، وتم التوقف عن الحضور في 25 ماي 2023م.

2.1. المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة الميدانية في ابتدائية "بلارو شعبان"، وذلك لقربها من مكان السكن وتوفر الشروط اللازمة (الوسائط الإلكترونية الحديثة) فيها، بالإضافة إلى حسن معاملة الطاقم الإداري والأساتذة ومساهمتهم قدر المستطاع في إعطاء توجيهات دقيقة ومفيدة لنا.

تقع ابتدائية "بلارو شعبان" في قرية ميرة السعيد ببلدية تمالوس حيث أنشأت هذه المؤسسة سنة 1992م، وتم افتتاحها في نفس السنة (1992م). تبلغ مساحة ابتدائية "بلارو شعبان" الكلية 2661م^2، وهي ابتدائية صغيرة تم بناؤها بالتطوع من قبل سكان هذه القرية، وتحتوي على 06 حجرات للتدريس وحجرة إدارة وحجرة إطعام، ولقد سميت هذه المؤسسة باسم "بلارو شعبان" نسبة إلى أصغر شهيد على مستوى الوطن. كما أنها تحتوي على 90 لوح إلكتروني، والأقسام التي تُدَرس فيها بهذه الوسائط أبوابها حديدية لتوفير الأمن والحفاظ على هذه الأجهزة من حدوث أي سرقة.

حيث تم إجراء هذه الدراسة في ثلاث أقسام هي:

-قسم سنة ثالثة يحتوي على 27 تلميذا.

-قسم سنة رابعة يحتوي على 36 تلميذا.

-قسم سنة خامسة يحتوي على 23 تلميذا.

وهو عدد الأقسام التي تدرس بالوسائط الإلكترونية بالنسبة لهذه المؤسسة.

3.1. المجال البشري: يشمل عدد الأساتذة الذين يدرسون اللغة العربية بابتدائية "بلارو شعبان"، وحددت الدراسة على أساتذة اللغة العربية الذين يُدَرسون بالوسائط الالكترونية الحديثة ومتمثلين في (03) أساتذة، تم توزيع أسئلة الاستبيان عليهم.

2. عينة الدراسة:

"وهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي".[1] وقد وقعت عينة الدراسة على أساتذة اللغة العربية بابتدائية "بلارو شعبان".

1.2. اختيار العينة: قمنا باختيار عينة مناسبة للدراسة للحصول على معلومات تكون نتائجها دقيقة ومعممة، والعينات التي يمكن تعميم نتائجها في العينات الاحتمالية أو العشوائية وهي أنواع: العينة العشوائية البسيطة والعينة العشوائية الطبقية والعينة العشوائية المنتظمة.

-**العينات العشوائية البسيطة:** "ويتم تشكيل هذه العينة على أساس أن يكون هناك احتمال متساوي أمام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها، بمعنى أن فرص اختيار أي عنصر من مجتمع الدراسة متساوية لجميع أفراد المجتمع".[2]

وبناء على هذا الاختيار تتوقف صحة الدراسة الموسومة بدور الوسائط الإلكترونية الحديثة وأهمية توظيفها في التعليم الابتدائي من خلال حسن وسلامة اختيار العينة، لذلك

[1]- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل، عمان، ط 2، 1999م، ص84.
[2]- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء، عمان، ط 1، 2000م، ص143.

وقع اختيارنا على العينة العشوائية البسيطة التي رأينا أنها الأنسب لموضوع الدراسة، لأنها تستخدم للمجتمعات الصغيرة.

3. المنهج:

استطاع الإنسان عبر تاريخه الطويل، أن يصل إلى مجموعة من المعارف من خلال الملاحظة والدراسة والتجريب، التي تمكنه من مواجهة ظاهرة الحياة وفهمها، وبالتالي تجعله قادرا على القضاء على المشكلات التي تعترض حياته، وتصبح هذه المعرفة عملية إذا ما اتبع الباحث المنهج الذي يسير عليه في التعرف على الأشياء والكشف على الظواهر. حيث يعرف المنهج بأنه:" تتبع الجزئيات للوصول إلى حكم كلي، أي إلى قوانين عامة".[1]

ويعرف المنهج بأنه: "الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقائق أو مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف". ويقول الدكتور "عبد الرحمن بدوي" إنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة ومعلومة".[2]

ومن هنا يتحدد لنا مفهوم المنهج بأنه الطريق الواضح، كما ورد ذكره في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾.[3] [المائدة: الآية:48]

[1]- ينظر، محيي محمد مسعد: كيفية كتابة الأبحاث والاعداد للمحاضرات، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، ط2، 2000م، ص 143.
[2]- ينظر، مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق عمان، ط1، 2000م، ص 68
[3]- سورة المائدة، الآية 48.

فالدراسة التي بين أيدينا تعتمد وتتوقف على معرفة إجابات الأساتذة حول الوسائط الإلكترونية الحديثة وأهمية توظيفها في التعليم الابتدائي.

ولهذا اعتمدنا في هذا الجزء من البحث على المنهج الوصفي، حيث قمنا بوصف الظاهرة التي هي محل الدراسة وتحليلها من خلال عملية جمع البيانات وتصنيفها، وكل الأساليب الإحصائية التي تتماشى مع هذه الدراسة. حيث حللنا إجابات الأساتذة فيما يخص الأسئلة المقترحة حول الوسائط الإلكترونية الحديثة وأهمية توظيفها في التعليم الابتدائي، وكذلك فيما يخص دورها في تنمية مهارات التلاميذ ويشمل كذلك تحليل البيانات وتفسيرها والوصول في الأخير إلى نتائج صحيحة.

وتم الاستعانة أيضا على آلية التحليل: "يقوم على أساس دراسة وتحليل، وتفسير للظاهرة من خلال تحديد خصائصها".[1] واعتمدنا في عملية جمع البيانات على مجموعة من الأسئلة متمثلة في الاستبانة، وكذلك على الملاحظة، وتم تقديم النتائج المحققة في جداول تسمح بقراءة الأرقام الإحصائية والنسب المئوية، وبعد هذا التعليق عليها.

4. أدوات جمع البيانات:

هناك العديد من الأدوات المساعدة في جمع المادة الميدانية تختلف وتتنوع حسب الهدف المنشود، وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على أداة من أدوات البحث العلمي الميداني والمتمثلة في الاستبيان والتي تعد من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات.

[1]- خالد خان: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، دار جسور، الجزائر، ط1، 2008م، ص 44.

1.4. الاستبانة: Questionaire : "هو وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعتمد أساسا على الاستمارة وتتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة".[1]

وتعرف بأنها: "مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين. وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات. ومن أهم ما تتميز به الاستبانة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث".[2]

وتعتبر أيضا بأنها: "أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وتعتمد الاستبانة على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع، حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائه".[3]

وهذا ما تم اعتماده في دراستنا، حيث قمنا بتوزيع الأسئلة على الأساتذة المعنيين بالدراسة حيث احتوت هذه الاستمارة نحو" 20 سؤالا" وتضمنت محورين أساسين هما:

-**المحور الأول:** محور البيانات الشخصية المتعلقة بأساتذة اللغة العربية.

-**المحور الثاني:** ويشمل الأسئلة المقدمة للأساتذة حول الوسائط الإلكترونية وتحليلها مناقشتها.

[1]- عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشعاع، الاسكندرية، ط1، 1996م، ص 123.

[2]- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، ص 63.

[3]- أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط9، 1996م، ص 335.

2.4. الملاحظة: Observation: تعتبر الملاحظة من أهم وسائل وأدوات جمع البيانات كما أنها وسيلة مساعدة في جمع المادة الميدانية، ويقصد بالملاحظة: "إحدى أدوات جمع البيانات والمعلومات في الدراسة الميدانية حيث يسجل الباحث ما يلاحظه في ميدان الدراسة سواء كان كلاما أو سلوكا".[1]

و"الملاحظة هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات عنها، والاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات".[2]

5. الأساليب الإحصائية:

تعتبر الأساليب الإحصائية المعبر الأساس في عملية جمع المادة الميدانية، وهذه المرحلة تعتبر من أهم مرحلة من مراحل إنجاز الباحث لدراسته.

1.5. التكرار:

وهو عدد الأفراد الذين كرروا الإجابات نفسها.

"وهو وسيلة لتصنيف البيانات التي سبق وجمعها الباحث إلا أن هذا الأخير هو الذي يختار الفئات التي حددها لنفسه في تصنيفه لبياناته إذن فهدف التوزيع التكراري هو ترتيب البيانات وتقسيمها".[3]

[1]- بن واضح الهاشمي: منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا (ماستر، ماجيستر، دكتوراه) في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2016م، ص 92.

[2]- عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي، ص 118.

[3]- محمد خيري: الاحصاء النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997م، ص 11.

2.5. النسب المئوية:

وهي وسيلة إحصائية تساعد الباحث في تحليل المعطيات والنتائج المتوصل إليها وذلك بالإعتماد على القانون.

فكانت طريقة حساب النسب المئوية وفق القانون الآتي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار } X\ 100}{\text{على عدد أفراد العينة}}$$

ثانيا: تحليل البيانات واستخلاص النتائج

- **وضع البيانات الشخصية في الجداول:**

الجدول رقم (01): كيفية توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب الجنس والسن

	العينة	الاجابة	التكرار	النسبة %
1	الجنس	ذكر	00	%0
		أنثى	03	%100
		المجموع	03	%100
2	السن	أقل من 30 سنة	00	%0
		أكبر من 30 سنة	03	%100
		المجموع	03	%100

تحليل الجدول رقم (01):

قمنا بدراسة وتحليل نماذج الإجابات التي احتوت على عشرين سؤالا من خلال تحليل الإجابات وجدنا اختلافات طفيفة فقط بين الإجابات، حيث لاحظنا أن فئة الذكور منعدمة قدرت نسبتها ب 0% في حين فئة الإناث قدرت ب 100% وهذا يعني أن نسبة الإناث قد بلغت العينة المختارة، وهذا يعني طغيان الجنس الأنثوي في الوسط التعليمي نتيجة نفور الكثير من الذكور من التعليم واختيارهم مهناً أخرى وهذا راجع إلى ميول وانجذاب المرأة إلى مهنة التعليم وكذلك امتلاكها لصفة الصبر والحنان والعطف على التلاميذ

وهذا ما أدى إلى سيطرة النساء على قطاع التربية.

أما فيما يخص السن وجدنا نسبة مرحلة الشباب منعدمة 0% في حين نسبة الأفراد الذين تبلغ أعمارهم أكثر من 30 سنة 100% وهم أكثر الأساتذة خبرة في التعليم والأقدمية في العمل من خلال سنوات التدريس، ولعل عدم وجود المرحلة الشبابية في قطاع التعليم راجع إلى عدم توفر مناصب الشغل في مجال التعليم في هذه السنوات الأخيرة.

تعد الخبرة مهمة جدا في مجال التعليم، ولها دور في نجاح وزيادة تفوق التلاميذ فتظهر خبرة المعلمين من خلال نضج قدرتهم على بلورة الأفكار وتفاعلهم مع الدروس الجديدة ومحتواها مع المعارف السابقة.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

الرقم	العينة	الاجابة	التكرار	النسبة%
1	المؤهل العلمي	ليسانس	02	%66.7
		ماستر	01	%33.3
		مدرسة عليا	00	%0
		المجموع	03	%100
2	سنوات الخبرة	أقل من 05	00	%0
		أكثر من 05	02	%66.7
		أكثر من 10	01	%33.3
		المجموع	03	%100

تحليل الجدول رقم (02):

ويتمثل هذا الجدول في توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، فنجد المؤهل العلمي الطاغي هم خريجي الجامعات، حيث بلغت نسبة الأساتذة حاملي شهادة ليسانس ب 66.7%. أما بالنسبة للأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر قدرت ب 33.3%، أما بالنسبة لخريجي المدرسة العليا منعدمة أي قدرت ب 0%، وهذا يعني أن معظم الأساتذة درسوا النظام القديم.

أما بالنسبة لسنوات الخبرة فمعظمهم الذين كان تواجدهم في الوسط التعليمي هم أكثر من خمس سنوات حيث بلغت نسبتهم 66.7%. في حين أن الأساتذة الأقل من خمس سنوات خبرة منعدمة نسبتهم 0% وبالنسبة لفئة الأقدمية في التعليم الذين كانت خبرتهم أكثر من عشر سنوات بلغت نسبتهم 33.3% من النسبة المئوية.

الجدول رقم (03): كيفية توزيع أفراد العينة حسب أسباب التوجه إلى سلك التعليم والصفة.

الرقم	العينة	الاجابة	التكرار	النسبة%
1	أسباب التوجه إلى سلك التعليم	حب المهنة	03	%100
		الحاجة إلى العمل	00	%0
		المجموع	03	%100
2	الصفة	مستخلف	00	%0
		متربص	00	%0
		مرسم	03	%100
		المجموع	03	%100

تحليل الجدول رقم (03):

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه نسبة أفراد العينة في أسباب التوجه إلى سلك التعليم بين حب المهنة والحاجة إلى العمل، فكانت كل الإجابات حب المهنة حيث كانت نسبتها المئوية 100%، وهذا دليل على أن مهنة التعليم مُشرفة ونبيلة.

أما وضعية الأساتذة فكانت صفتهم مرسم نسبة 100% وهذا يشير إلى أنهم أساتذة ذو خبرة في مجال التدريس.

الجدول رقم (04): ضرورية الوسائط الإلكترونية في عملية التعليم.

الاجابة / العينة		نعم		لا		أحيانا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	3	%100	0	%0	0	%0	3	%100
المجموع		03	%100	0	0%	0	%0	3	%100

تحليل الجدول رقم (04):

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم الإجابات كانت بنعم، وهذا يؤكد ضـــرورة الوســائط الإلكترونية في عملية التعليم، وهذا راجع لاســتفادة التلاميذ من وجودها من خلال توضيح الصور وتقريبهم للواقع المعاش وإزالة اللبس عن الأمور الغامضة، حيث بلغت نسبة ضرورة الوسائط الإلكترونية في عملية التعليم ب 100% عند الإناث. وهذا راجع إلى توفير المؤسسة للوسائط الإلكترونية وحسن استعمالها في الوسط الدراسي، لأن هذه الوسائط تقرب المناهج من عقول التلاميذ وتوضــح الصــورة والحجم المراد من خلال توفير وســائل متعددة للمعلمين تساعدهم على إثارة الدافعية لدى المتعلمين.

الجدول رقم (05): تفضيل استخدام الوسائط الإلكترونية في عملية التدريس.

الاجابة / العينة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	3	%100	0	%0	3	%100
المجموع		3	%100	0	%0	3	%100

تحليل الجدول رقم (05):

من خلال الجدول الذي يمثل تفضيل استخدام الوسائط الإلكترونية في عملية التدريس نلاحظ اتفاق جميع الأساتذة في الإجابة فكانت هذه الإجابة بنعم حيث تمثلت نسبتها ب 100% حيث أنهم اعتبروا عملية التدريس دون وسائط الإلكترونية تعتبر عملية جافة مجردة ولا تفي بالغرض المنشود فنحن نرى أن العملية التعليمية بدون الوسائط الإلكترونية مثل الطعام بدون ملح.

الجدول رقم (06): استخدام الوسائط الإلكترونية في عرض الدرس.

الاجابة / العينة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	3	%100	0	%0	3	%100
المجموع		3	%100	0	%0	3	%100

تحليل الجدول رقم (06):

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للوسائط الإلكترونية في عرض الدرس نلاحظ أن الأكثر من أفراد العينة يستخدمون في عرض الدرس الوسائط الإلكترونية وهي بنسبة 100% بينما انعدمت نسبة الإجابة ب لا.

كما كانت إجابتهم حول نوع هذه الوسائط المستخدمة في عرض الدرس ب: الأنترنت، اللوح الإلكتروني وشاشة العرض والحاسوب المحمول أيضا.

استخدام أغلب الأساتذة الوسائط الإلكترونية راجع إلى اعتبارها عنصرا هاما من عناصر المنهاج التربوي وكذلك وجود بعض المواضيع التي لا يمكن تدريسها إلاّ باستخدام هذه الوسائط، إضافة إلى أهمية استخدامها كونها مساعدة للمعلم والمتعلم بتقليل الجهد والوقت.

جدول رقم (07): الخضوع لعملية تكوين من قبل المؤسسة للتعامل مع هذه الوسائط الإلكترونية.

الاجابة / العينة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	3	%100	0	%0	3	%100
المجموع		3	%100	0	%0	3	%100

تحليل الجدول رقم (07):

نلاحظ أعلاه أن كل الإجابات كانت بنعم، حيث أمرت وزارة التربية الوطنية مديريها التنفيذيين بأهمية الشروع في تنظيم عمليات تكوينية واسعة لفائدة مفتشي التعليم الابتدائي للغة العربية حول الاستعمال البيداغوجي للوحة الإلكترونية وغيرها من الوسائط، قبيل الدخول المدرسي، لإنجاح مشروع "المدرسة الرقمية" وهذا لتطوير القدرات وضمان وصول الرسالة التعليمية إلى المتعلم بشكل صحيح.

الجدول رقم (08): مدى اسهام المؤسسة في توفير الوسائط الإلكترونية.

الاجابة / العينة		دائما		أحيانا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	3	%100	0	%0	3	%100
المجموع		3	%100	0	%0	3	%100

تحليل الجدول رقم (08):

نلاحظ من خلال إجابة الأساتذة عن مدى اسهام المؤسسة في توفير الوسائط الإلكترونية كانت كل الأجوبة بنعم، وهذا راجع إلى أن هذه الوسائط الإلكترونية مقدمة من طرف الوزارة إلى المدارس التي وقع الاختيار عليها بتقديم 90 لوح إلكتروني مع معداته اللازمة. وكذا توفير شاشة العرض وأنترنت من نوع ADSL على مستوى المؤسسة.

الجدول رقم (09): المواد التي تحتاج أكثر للوسائط الإلكترونية التعليمية.

الاجابة / العينة		علمية		أدبية		كلاهما		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	0	%0	0	%0	3	%3	3	%100
المجموع		0	%0	0	%0	3	%100	3	%100

تحليل الجدول رقم(09):

يمثل الجدول أعلاه توزيع الأساتذة حسب رأيهم في طبيعة المواد التي تحتاج أكثر لهذه الوسائط الإلكترونية فكانت إجابة الأساتذة واحدة لا غير، حيث أنهم يرون أن كلا المواد العلمية والأدبية تحتاج إلى التدريس بهذه الوسائط الإلكترونية فهذه الأخيرة توضح الصورة للمتعلم بشكل أقرب وأوضح وتنمي قدرات المتعلم وتقربه إلى الواقع، وأن بعض المواضيع تحتاج إلى الوسائط الإلكترونية التعليمية لإجراء التجارب العلمية وتنمية الأفكار الأدبية من خلال تقديم وسائل مساعدة لتقديم الدرس كالمشاهدات والصور والتحكم في قربها وبعدها...

الجدول رقم (10): عدد اللوحات الإلكترونية الموجودة في المؤسسة.

الإجابة / العينة		أقل من 90 لوح		90 لوح الكتروني		أكثر من 90 لوح		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	0	%0	3	%100	0	%0	3	%100
المجموع		0	%0	3	%100	0	%0	3	%100

تحليل الجدول رقم (10):

تظهر معطيات الجدول أعلاه الذي يمثل عدد اللوحات الإلكترونية الموجودة في المؤسسة بأن الإجابة واحدة بنسبة 100%، حيث قامت مصالح الوزارة بتوزيع هذه الألواح فتحصلت كل مؤسسة تربوية معنية بهذه التجربة على حوالي 90 لوحة إلكترونية موزعة

بانتظام على صفوف السنة الثالثة، الرابعة، الخامسة ابتدائي مما يستغني التلاميذ المعنيين عن حمل الكتب.

الجدول رقم (11): كيفية شحن اللوحات الإلكترونية.

الاجابة / العينة		شاحن جماعي		شاحن فردي		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	3	%100	0	%0	3	%100
المجموع		3	%100	0	%0	3	%100

تحليل الجدول رقم (11):

يمثل الجدول أعلاه كيفية شحن اللوحات الإلكترونية فكانت الإجابة بشاحن جماعي بنسبة 100% مع انعدام الشاحن الفردي 0%، حيث أنه تم تزويد المؤسسات التربوية الرقمية بثلاث أجهزة شحن جماعي خاصة بطاقة استيعاب ل 36 جهاز موصول بعدّة مآخذ لإيصال الشاحن بها، حيث يتم ترتيب اللوحات الالكترونية فيها بعد انتهاء العملية التعليمية كل يوم ومبيتها فيها إلى غاية اليوم الموالي حتى تكون الأجهزة جاهزة للعمل مرّة أخرى لتفادي نفاذ البطارية.

الجدول رقم (12): تخصيص لوح إلكتروني لكل تلميذ:

الاجابة / العينة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	3	%100	0	%0	3	%100
المجموع		3	%100	0	%0	3	%100

تحليل الجدول رقم (12)

يتضــح لنا من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل تخصــيص لوح إلكتروني لكل تلميذ أن الإجابة المتوصل إليها هي إجابة واحدة نعم بنسبة 100%، وهذا ما يؤكد أن الوزارة حرصت على توفير نظام تأمين يجعلها ذات اســتعمال خاص بكل تلميذ، أي أن كل تلميذ يدرس من خلال اللوح الإلكتروني الخاص به لا غير.

الجدول رقم (13): وجود تطبيق خاص يعمل عليه اللوح الإلكتروني.

الاجابة / العينة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	3	%100	0	%0	3	%100
المجموع		3	%100	0	%0	3	%100

تحليل الجدول رقم (13):

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل وجود تطبيق خاص يعمل عليه اللوح الإلكتروني الخاص بكل تلميذ يؤكد لنا الأساتذة الذين يُدَرسون به أنه نعم يوجد تطبيق خاص يُعمل عليه ويدعى ب "مكتبتي الرقمية"

الخاص بالمؤسسات التربوية الذي يتضمن كل كتب السنة الدراسية لسنوات الثالثة، الرابعة والخامسة ابتدائي.

الجدول رقم (14): إمكانية وجود طريقة خاصة لتفعيل التطبيق مكتبتي الخاص بكل تلميذ.

الاجابة / العينة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	3	%100	0	%0	3	%100
المجموع		3	%100	0	%0	3	%100

تحليل جدول رقم (14):

من خلال الجدول الذي يمثل إمكانية وجود طريقة خاصة لتفعيل تطبيق مكتبتي الخاصة بكل تلميذ كانت الإجابة بنسبة 100% بنعم، ويتم ذلك عن طريق إدخال الرقم التعريفي الخاص بكل تلميذ ورمز التعريف من طرف المهندس المكلف بهذه المهمة ثم تفعل أيقونة مكتبتي الرقمية ليجد بذلك كل المواد التعليمية للسنة الدراسية.

الجدول (15): مدة استخدام اللوح الإلكتروني في جلسة تعليمية واحدة.

الاجابة / العينة		أقل من 15 د		ما بين (15-30 د)		ما بين (30-60 د)		أكثر من 60 د		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	أنثى	0	0	1	33.3	2	66.7	0	0	3	100
المجموع		0	0	1	33.3	2	66.7	0	0	3	100

تحليل الجدول رقم (15):

تظهر معطيات الجدول أعلاه الذي يمثل مدة استخدام اللوح الإلكتروني في جلسة تعليمية واحدة أن مدة استخدامه لا تفوت الساعة الواحدة، فكانت أغلب إجابات الأساتذة ما بين 30 دقيقة و60 دقيقة بنسبة 66.7% ما بين 15 دقيقة إلى 30 دقيقة بنسبة 33.3%، وهذا ما يُبين لنا أن مدة استعمال اللوح الإلكتروني ليس بالمدة الطويلة في الحصة التعليمية الواحدة وهذا حفاظا على اللوح الإلكتروني من الفساد أو التعطل وكذلك الحفاظ على البطارية من الإتلاف والنفاذ.

الجدول رقم (16): استجابة التلميذ لهذه الوسائط الإلكترونية.

الاجابة / العينة		قبول		رفض		صعوبة		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	3	%100	0	%0	0	%0	3	%100
المجموع		3	%0100	0	%0	0	%0	3	%100

تحليل الجدول رقم (رقم 16):

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل اســـتجابة التلميذ لهذه الوســـائط الإلكترونية كانت إجابة الأســـاتذة واحدة وهي قبول التلميذ لهذه الوســـائط الإلكترونية بنســـبة 100%، وهذا ما يؤكد لنا أن هذا الجيل جيل مطلع ومواكب لعصر التطور الحديث واستخدامه للتكنولوجيا في حياته اليومية بنسبة كبيرة هذا ما سهل عليه العمل على هذه الوسائط الإلكترونية ولهفته على هذه التجربة الجديدة في التعليم.

جدول رقم (17): تعامل الأساتذة مع هذه الوسيلة في البداية:

الاجابة / العينة		صعب		سهل		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	3	%100	0	%0	3	%100
المجموع		3	%100	0	%0	3	%100

تحليل الجدول رقم (17):

يتضح لنا من خلال الجدول أن التعامل مع هذه الوسائل في البداية كان صعبا بالنسبة للأساتذة وتمثلت هذه الصعوبة في المراقبة الدائمة للتلميذ لعدم خروجه من التطبيق والذهاب إلى أيقونة أخرى وكذا صعوبة في ضبط الوقت والسيطرة على الحصة، لكن بعد الممارسة تمكن الأستاذ من السيطرة على الحصة بأكمل وجه والتعامل مع الوسائط بكل سهولة.

الجدول رقم (18): تأقلم التلاميذ مع الوسائط الإلكترونية.

الاجابة / العينة		نعم		لا		عموما		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	3	%100	0	%0	0	%0	3	%100
المجموع		3	%100	0	%0	0	%0	3	%100

تحليل الجدول رقم (18):

من خلال الجدول الذي يبين تأقلم التلاميذ مع الوسائط الإلكترونية نلاحظ أن الاستجابة إيجابية حيث تأقلم التلاميذ بنسبة 100% مع هذه الوسائل واستعمالها بكل سهولة وأريحية واستيعاب جيد لمضمون الدرس.

جدول رقم (19): تقديم تقارير حول هذه التجربة في نهاية العام.

الاجابة / العينة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	3	%100	0	%0	3	%100
المجموع		3	%100	0	%0	3	%100

تحليل الجدول رقم (19):

يمثل الجدول أعلاه تقديم تقارير حول هذه التجربة في نهاية العام، حيث أن الأساتذة يؤكدون بوجود تقييم نجاح أو فشل المشروع من خلال تحديد نسبة ارتفاع أو انخفاض المستوى الدراسي لدى المتمدرسين وكذا ارتفاع نسبة النجاح والقدرة على التحكم في المواد وساعات التدريس الخاصة بها.

- ولتأكيد هذه المعلومات والنتائج المتوصل إليها قمنا بزيارة مدرسة أخرى مدرسة "مولود بوراس" ببلدية رمضان جمال، حيث تقوم هذه الأخيرة بعملية التدريس التقليدي، وذلك

قصد إجراء استبيان آخر يمكننا من معرفة لوزم وأهمية هذه الوسائط الإلكترونية الحديثة في عملية التعليم ومدى الحاجة إليها.

الجدول رقم (20): تفضيل التدريس الإلكتروني على التدريس التقليدي.

الاجابة / العينة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	3	%100	0	%0	3	%100
المجموع		3	%100	0	%0	3	%100

تحليل الجدول رقم (20):

يتضـح لنا من خلال الجدول الذي يبين لنا تفضـيل التدريس الإلكتروني على التدريس التقليدي بأننا نجد معظم الأساتذة يفضلون التدريس بالوسائط الإلكترونية بدل الاعتماد على التدريس البدائي، فكانت كل إجاباتهم ب "نعم" بنسبة 100% على التدريس الإلكتروني.

وهذا راجع إلى حب التلميذ وميوله إلى هذه الوسـائل المتطورة فهي تجذب انتباهه، بالإضافة إلى أننا في عصر التطور وعصر الرقمنة الإلكترونية، فالكل صار منجذب نحو مواكبة هذا العصر من التطور الإلكتروني.

الجدول رقم (21): المطالبة بتوفير هذه الوسائط الإلكترونية على مستوى المؤسسة.

الاجابة / العينة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	3	%100	0	%0	3	%100
المجموع		3	%100	0	%0	3	%100

تحليل الجدول رقم (21):

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم الإجابات كانت "بنعم" حيث بلغت نسبة المطالبة بتوفير الوسائط الإلكترونية على مستوى المؤسسة 100%، وهذا دليل على مدى أهميتها ومساهمتها في إنجاح عملية التعليم، ومدى رغبة الطالب ولهفته في الإقبال عليها، فهي تجعله أكثر اتصالا بالدرس وأكثر تفاعلا معه وهذا ما يؤدي إلى استجابة كبيرة لدى المتعلم.

جدول رقم (22): إمكانية وجود مشاكل مع التدريس التقليدي يمكن تجنبها بالوسائط الإلكترونية.

الاجابة / العينة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	3	%100	0	%0	3	%100
المجموع		3	%100	0	%0	3	%100

تحليل الجدول رقم (22):

تُظهر معطيات الجدول أعلاه والذي يمثل إمكانية وجود مشاكل مع التدريس التقليدي، التي يمكن تجنبها بالوسائط الإلكترونية، حيث بلغت نسبة الإجابة "بنعم" 100%، وعليه فالأساتذة يؤكدون وجود مشاكل مع التدريس التقليدي.

وهذا راجع إلى أن التدريس التقليدي يجعل من التلميذ يعاني من حمولة المحفظة الثقيلة وعدم انتباهه داخل القسم مما يؤدي إلى شعوره بالملل، بالإضافة إلى نسيان التلميذ الكتاب في المنزل، وعدم إيصال الصورة الواضحة إلى مخيلة التلميذ لتناول الدرس بشكل جاف والتي تعتبر من أكبر المشاكل التي يواجهها التدريس التقليدي.

خاتمة

أصبحت الوسائط الإلكترونية في الوقت الحاضر ضرورة من ضروريات الحياة، وركنا أساسيا من أركان التدريس الفعال وإحدى الوسائط التربوية الهامة التي تعين على تحقيق الأهداف التربوية.

وتأكيدا على أهمية الوسائط الإلكترونية في التعليم وبالأخص في المرحلة الابتدائية، توصلنا في هذا البحث إلى مجموعة من النتائج التي تدعم الإشكالية التي انطلقنا منها والتي تفترض للوسائط الإلكترونية دروا رائدا ومهما في تشكيل وتنمية القدرات العلمية لدى الطفل في المراحل الأولى من العملية التعليمية:

- أن هذه الوسائط الإلكترونية أتاحت الإمكانية لإتيان التعليم بأساليب حديثة وفرت على الفاعلين مزيدا من الوقت والجد والتكاليف.
- زيادة الإيجابية والنشاط الذاتي للتلميذ؛ من خلال كسر الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم وتعزيز التعليم الذاتي والتفاعل مع المتعلمين الآخرين وسهولة تبادل المعلومات فيما بينهم.
- تعمل على زيادة انتباه الطلاب حيث تثير حاسة أو أكثر لديهم مما يدفعهم للتركيز والتدقيق في متابعة أحداث التعلّم.
- تساهم في زيادة فعالية التعليم وتحسين نتاجات التعلم بطرق متعددة منها، حل مشكلة ازدحام الصفوف ومواجهة النقص في أعداد المعلمين المؤهلين وتحقق أهداف التعلم بجوانبه المختلفة.
- تنمي حب الاستطلاع عند المتعلّمين وتشدهم وتحفّزهم للتعلم.
- الوسائط الإلكترونية الحديثة تساهم في التحسين من نوعية التعليم بنسبة عالية وتطوير العملية التعليمية؛ فبالوسيط الإلكتروني سار الأداء التعليمي يتم في أسرع وقت ممكن وبأقل جهد وأقل تكلفة، فصارت إمكانية التعليم متاحة وميسرة أكثر مما كانت عليه من قبل.

- يساعد استعمال الوسائط الإلكترونية على تكوين مدركات ومفاهيم علمية سليمة مفيدة، فمهما كانت اللغة واضحة في توصيل المعلومة للمتعلم يبقى أثرها محدودا ومؤقتا بالمقارنة مع أثر استخدام الوسائل التقنية التي تزيد القدرة على الاستيعاب والتذوق، وهذا ما يؤدي إلى جودة طرق التعليم.

- تشويق المتعلّم في التعلّم؛ إن طبيعة الوسائل التكنولوجية سواء أكانت أجهزة تعليمية أو أساليب عرض إلكترونية تتصف بالإثارة لأنها تقدم المادة التعليمية بأسلوب جديد سهل وبسيط يختلف عن الطريقة التعليمية التقليدية، وهذا ما يحبب إلى نفس المتعلّم ما يتعلّمه.

- التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أنماطا عديدة من طرق العرض بإخراج جيد وتناسق لوني جميل مشوّق، وهذا ما ينمي الحس الفني الجمالي لديه.

- الوسائط الإلكترونية وسائل بيداغوجية تخفف حمولة المحفظة على التلاميذ.

- مساعدة المدرس في مراعاة الفروق الفردية أي كلما تنوعت الوسائل المستخدمة لتوصيل مادة علمية معينة للتلاميذ زادت احتمالية فهم التلاميذ ذوي المستويات العقلية المختلفة لهذه المادة.

- توسيع استعمال التكنولوجيا في أمور تربوية.

- تكبير الصغير والعكس؛ يتحكم التلاميذ في حجم الصور أو الكلمات أو الرسومات حسب قدرته البصرية التي تختلف من تلميذ إلى آخر.

- الوسائط الإلكترونية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات لها دور كبير في تدعيم وصقل برامج التعليم وتعزيز المادة التعليمية وتوفير مصادر المعلومات التي من شأنها رفع مستوى الأستاذ وتطوير كفاءته وبلورة ثقافته.

وبهذا تتضح الحاجة الماسة إلى أهمية تفعيل التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم سعيا إلى تحقيق التقدم المنشود للتربية والتعليم والأخذ بالعلوم الحديثة أخذا جادا يربط مسار التنمية وخططها بمسارات العلوم والتكنولوجيا وتوجهاتها وتطوير التعليم بما يجعله قادرا على استيعاب التكنولوجيا لخدمة الوطن وتطلّعاته.

وتسـعى الدولة إلى توفير السـبورة الإلكترونية وهو المشـروع الذي صـادقت عليه في الآونة الأخيرة حتى يتم توظيفها في المدارس.

ملحق

ملحق: 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

استمارة بحث: دور الوسائط الإلكترونية الحديثة وأهمية توظيفها في التعليم الابتدائي السنة الثالثة والرابعة والخامسة أنموذجا
- دراسة ميدانية بابتدائية بلارو شعبان تمالوس-

في إطار إعداد مذكرة الماستر أخي الأستاذ أختي الأستاذة
نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة التي نرجو منكم الإجابة عليها بكل صدق وصراحة وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.
مع العلم أن إجابتكم ستستغل لأغراض علمية فقط.
وشكرا

إعداد الطالبتين
- أسماء بورشاق
- إيمان بن ضياف

إشراف الأستاذة:
- هدى بن عزيزة

السنة الجامعية: 2022-2023

- البيانات العامة:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- السن: أقل من 30 سنة ☐ أكبر من 30 سنة ☐
- المؤهل العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ خريج مدرسة عليا ☐ شهادات أخرى ☐
- سنوات الخبرة: أقل من 05 سنوات ☐ أكثر من 05 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐
- أسباب التوجه إلى سلك التعليم: حب المهنة ☐ الحاجة إلى العمل ☐
- الصفة: مستخلف ☐ متربص ☐ مرسّم ☐
- المطلوب: أجب عن الأسئلة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة

1) هل ترى أن الوسائط الإلكترونية ضرورية لعملية التعليم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2) هل تفضل استخدام الوسائط الإلكترونية في عملية التدريس؟

نعم ☐ لا ☐

3) هل تستخدم الوسائط الإلكترونية في عرض الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم ما نوع هذه الوسائط؟

.....

.....

4) هل خضعت لعملية تكوين من قبل المؤسسة للتعامل مع هذه الوسائط الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم كم المدة المستغرقة؟ وما محتوى هذا التكوين؟

.....

.....

5) إلى أي مدى ترى أنّ المؤسسة تسهم على توفير هذه الوسائط؟

دائما ☐ أحيانا ☐

6) ما هي المواد التي تحتاج أكثر إلى الوسائط التعليمية؟

علمية ☐ أدبية ☐ كلاهما ☐

7) ما عدد اللوحات الإلكترونية الموجودة في المؤسسة؟

أقل من 90 لوح ☐ 90 لوح إلكتروني ☐ أكثر من 90 لوح ☐

8) كيف يتم شحن هذه الأجهزة الإلكترونية؟

شاحن جماعي ☐ شاحن فردي ☐

9) هل لكل تلميذ لوح إلكتروني خاص به؟

نعم ☐ لا ☐

10) هل هناك طريقة لتفعيل اللوح الإلكتروني الخاص بكل تلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم كيف يتم ذلك؟

.....

.....

11) هل يوجد تطبيق خاص تقوم بالعمل عليه في هذا اللوح؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم ما اسم هذا التطبيق؟

.....

12) كم من الوقت تستخدم اللوح الإلكتروني في جلسة تعليمية واحدة؟

أقل من 15 د ☐ ما بين 15د – 30د ☐ ما بين 30د – 60د ☐

أكثر من 60 د ☐

13) كيف كانت استجابة التلميذ لهذه الوسيلة؟

قبول ☐ رفض ☐ صعوبة ☐

14) كيف كان تعاملك مع هذه الوسيلة في البداية؟

.....

.....

15) هل تأقلم التلاميذ معها الآن؟

نعم ☐ لا ☐ عموما ☐

16) ما أهمية إدراج هذه الوسائط في عملية التعليم؟

.....

.....

17) هل تقدمون تقارير تبيّن مدى نجاح أو فشل هذه التجربة في نهاية العام؟

نعم ☐ لا ☐

18) هل تفضل التدريس التقليدي على التدريس بالوسائط الإلكترونية الحديثة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بلا لماذا؟

.....

.....

19) هل تطالبون بتوفير هذه الوسائط الإلكترونية على مستوى المؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐

20) هل تواجهون مشاكل مع التدريس التقليدي تستطيع تجنّبها بالتدريس بالوسائط الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم ماهي هذه المشاكل؟

.....

.....

ملحق: 02

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955

كلية الآداب واللّغات

قسم اللغة والأدب العربي

رقم.33ق ل ع/2023

سكيكدة في :2023/02/27

إلى/مدير ابتدائية بلارو شعبان –تمالوس –

الموضوع/ تسهيل مهمة.

يسرني السيد مدير ابتدائية بعد أداء واجب التحية أن ألتمس من سيادتكم الموقرة السماح للطالبة بن ضياف إيمان المولودة بتاريخ 1999/10/05 بتمالوس سكيكدة حضور حصص مادة اللغة العربية قصد إنجاز مذكرة التخرج الموسومة ب: الوسائط الالكترونية الحديثة وتوظيفها في التعليم –سنة ثالثة ابتدائي نموذجا –

تقبلوا فائق التقدير.

رئيس القسم

الأستاذ: عمار مقدم

ملحق 03

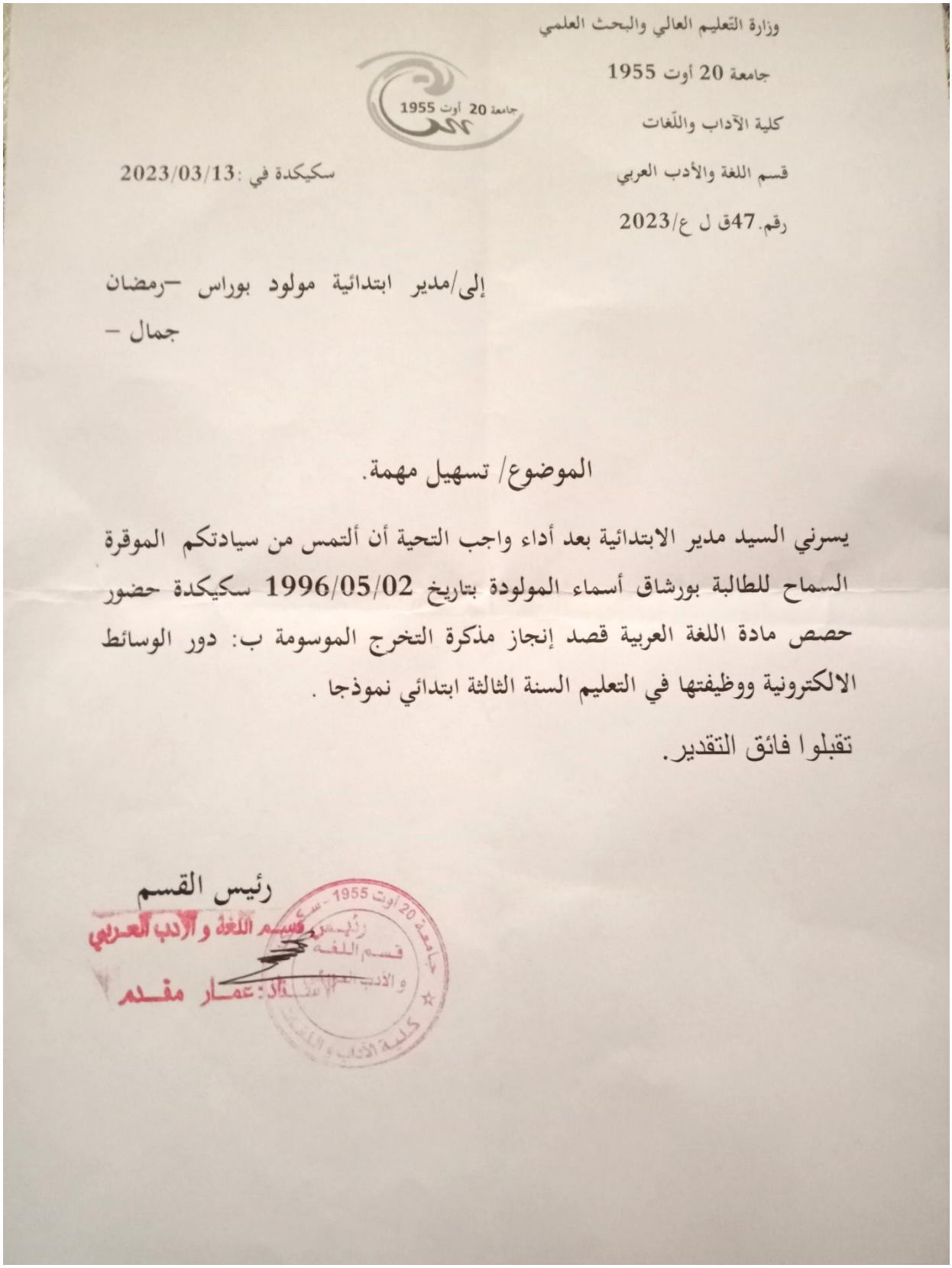

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955

كلية الآداب واللّغات

قسم اللغة والأدب العربي

رقم.47ق ل ع/2023

سكيكدة في :2023/03/13

إلى/مدير ابتدائية مولود بوراس –رمضان جمال –

الموضوع/ تسهيل مهمة.

يسرني السيد مدير الابتدائية بعد أداء واجب التحية أن ألتمس من سيادتكم الموقرة السماح للطالبة بورشاق أسماء المولودة بتاريخ 1996/05/02 سكيكدة حضور حصص مادة اللغة العربية قصد إنجاز مذكرة التخرج الموسومة ب: دور الوسائط الالكترونية ووظيفتها في التعليم السنة الثالثة ابتدائي نموذجا .

تقبلوا فائق التقدير.

رئيس القسم

رئيس قسم اللغة و الأدب العربي

الأستاذ: عمار مقدم

ملحق: 04 واجهة مؤسسة بلارو شعبان

ملحق: 05 صورة لقسم سنة خامسة ابتدائي

ملحق: 06 صورة للشاحن الجماعي لجهاز اللوح الإلكتروني

ملحق 07: صورة لتطبيق مكتبتي

ملحق: 09 جهاز عرض البيانات

قائمة
المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم برواية حفص**
- **الكتب العربية والمترجمة**

1. أحمد بدر: أصـول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصـر، ط 9، 1996م.
2. إيناس عمر أبو حثلة: نظريات المناهج التربوية.
3. حسن الحريري وآخرون: المدرسة الابتدائية، مكتبة النهضة المصرية، مصر، 1996
4. خالد خان: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، دار جسور، الجزائر، ط1، 2008م.
5. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء، عمان، ط 1، 2000م.
6. رياض بدوي مصطفى: مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج.
7. زهران حامد عبد السلام (1972): علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، مصر
8. عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشعاع، الاسكندرية، ط1، 1996م.
9. عبد المجيد أحمد سيد منصور (2003): طفل المرحلة الابتدائية ومشكلاته، دار المسيرة، مصر
10. علي راشد: مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة
11. الفرا عبد الله عمر: تكنولوجيا التعليم والاتصال، الأردن، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط4، 1418هـ

12. فلاتة إبراهيم محمود (1405): العملية التربوية في المدرسة الابتدائية –أهدافها ووسائلها وتقويمها، طابع الصفاء، مكة

13. قنديل يس عبد الرحمان: الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم (المضمون – العلاقة – التصنيف)، الرياض، دار النشر الدولي، ط2، 1419هـ

14. كمتور عصام إدريس: تكنولوجيا التعليم (أسس ومبادئ)، الرياض، مكتبة الرشد، ط1، 1427ه.

15. محمد خيري: الاحصاء النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997م.

16. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل، عمان، ط 2، 1999م.

17. محيي محمد مسعد: كيفية كتابة الأبحاث والاعداد للمحاضرات، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، ط2، 2000م.

18. مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق عمان، ط1، 2000م.

19. الموسى عبد الله عبد العزيز: استخدام الحاسب الآلي في التعليم، الرياض، مكتبة تربية الغد، ط3، 1425 هـ

- **المجلات والدوريات وأخرى**

1. جريدة الجزيرة: 19 أغسطس 2008 ، مشروع الملك عبد الله، يحول التعليم إلى مناهج رقمية ويبني بوابات تعليمية ويطور أساليب التعليم

2. الصفدي أحمد عصام: التعليم الإلكتروني، تعلم بمعنى الخبرة، مجلة المعرفة، الرياض، 1406هـ، عدد 128

3. عثمان عادل حماد: التعليم الإلكتروني، ماهيته أهدافه، مميزاته: مجلة العلم الرقمي، العدد (1525)

4. العريفي يوسف عبد الله: التعليم الإلكتروني (تقنية واعدة وطريقة رائدة) ورقة مقدمة إلى ندوة التعليم الإلكتروني، الرياض، مدارس الملك فيصل، من 19 إلى 21 صفر 1425هـ

5. عز الدين وهدان: التعليم الإلكتروني ليس تعليما افتراضيا، وزارة التربية والتعليم، مجلة المعرفة، العدد (154) محرم 1429هـ

6. الموسى عبد الله: استخدام تقنية المعلومات والحاسب والأنترنت في التعليم، بحث مقدّم لندوة نحو رؤية مستقبلية لمسار التعليم العام في العالم الإسلامي، الهيئة العامة للتعليم برابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة، 1429هـ

7. الموسى عبد الله عبد العزيز: التعليم الإلكتروني، مفهومه، خصائصه، فوائده، عراقيله، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة، مدرسة المستقبل، الرياض، جامعة الملك سعود، في الفترة 6-1423/08/17 هـ

- **الرسائل والمطبوعات الجامعية**

1. تركي رابح (1990): أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

2. جامعة الملك خالد: مركز التعليم والتدريب الإلكتروني، نشـــرة تعريفية عن التعليم الإلكتروني، أبها، 1429 هـ.

3. حربي سميرة: اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ، أطروحة مقدمة لنيل شــهادة الدكتوراه، جامعة قســنطينة، 2011/2010

4. الراشــد فارس: التعليم الإلكتروني، واقع وطموح، والفليح خالد عبد العزيز: التعليم الإلكتروني: بحث مقدّم إلى اللقاء الثاني لتقنية المعلومات والاتصال في التعليم، جدة، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة (جدة بنين) من 27 صفر إلى 02 ربيع الأول 1425هـ

5. آل مزهر ســـعيد محمد: إدارة التعليم الإلكتروني في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، (نموذج مقترح) رسالة دكتوراه غير منشورة بقسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود بالرياض، العام الدراسي 1426 هـ.

6. بن واضح الهاشمي: منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا (ماستر، ماجيستر، دكتوراه) في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2016م.

- **القواميس والمعاجم**

1. فيلة فروق والزكي أحمد عبد الفتاح: معجم مصـــطلحات التربية، دار الوفاء الإسكندرية.

2. اللقاني أحمد حسين والجمل علي أحمد: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 1423.

- **المنشورات وزارة التربية الوطنية**

1. المخططات السنوية لمادة اللغة العربية السنة: 3-4-5 ابتدائي، المفتشية العامة للتربية الوطنية، مديرية العليم الابتدائي، سبتمبر 2022.
2. وزارة التربية الوطنية: القانون التوجيهي للتربية 2008/04/08.
3. وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين (2007)، مادة التربية وعلم النفس، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر.

- **مواقع على شبكة الانترنت**

1. www.awyt.net/2018/02/ pdf.htm ?m=1
2. www.kku.sa/elearning.elearning/default.asp
3. https://05032006/www.el-jazirah.com/digimag/4htmmete

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
مقدمة	أ–د
فصل أوّل: التعليم الابتدائي وتطوره	
توطئة	6
1. تعريف التعليم	3
2. تعريف التعليم الابتدائي	4
3. تطور التعليم الابتدائي في الجزائر لسنة 2022–2023	5
4. أهمية التعليم الابتدائي	8
5. أهداف التعليم الابتدائي	10
6. الدور التربوي لمعلم التعليم الابتدائي	12
7. خصائص تلميذ التعليم الابتدائي.....	13
خلاصة	16
فصل ثان: التعليم الإلكتروني الحديث	
توطئة	18
1. تعريف التعليم الإلكتروني	19
2. أهمية التعليم الإلكتروني	21
3. أهداف التعليم الإلكتروني	24
4. مزايا التعليم الإلكتروني	26
5. أنواع التعليم الإلكتروني	29

6. تجارب سابقة لبعض الدول الأجنبية والعربية	32
خلاصة	43
فصل ثالث: **دراسة ميدانية حول أهمية توظيف الوسائط الإلكترونية الحديثة في التعليم الابتدائي**	
أوّلا: الإجراءات الميدانية	45
ثانيا: تحليل البيانات واستخلاص النتائج.....	52
خاتمة	73
ملحق.....	77
قائمة المصادر والمراجع.....	89
فهرس المحتويات	95
ملخص الدراسة	/

تتضوي هذه الدراسة الموسومة ب: "دور الوسائط الإلكترونية الحديثة واهمية توظيفها في التعليم الابتدائي – ســـنة الثالثة، الرابعة والخامســـة أنموذجا –" في مجال التعليم الإلكتروني الحديث، وإبراز مدى أهميته في التعليم.

اعتمدنا على خطة مكونة من مقدمة، ثلاث فصـــول وخاتمة، حيث عنونا الفصل الأوّل بالتعليم الابتدائي وتطوره، والفصل الثاني عنوناه بالتعليم الإلكتروني الحديث، ودعّمنا الفصـــل الأخير بدراســـة ميدانية تحت عنوان أهمية توظيف الوسائط الإلكترونية الحديثة في التعليم الابتدائي. وديّل البحث بخاتمة احتوت بأهم النتائج المتول إليها من هاته الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني –التعليم الرقمي – التعليم – التعليم الابتدائي.

Summary

The study entitled, "The Role of Modern Electronic Media and Its Importance in Primary Education: Third, Fourth, and Fifth Grades as Models in the Field of Modern E-Learning and Highlighting Its Importance in Education," investigates the significance of using modern electronic media in primary education. The study is organized as follows: an introduction, three chapters, and a conclusion. The first chapter, "Modern E-Learning," is about primary education and its development. The second chapter is titled "Modern E-Learning". The final chapter is backed up with a field study titled "The Importance of Employing Modern Electronic Media in Primary Education." The study finishes with a conclusion that summarizes the most important findings. We sought to synthesize the key findings of our research in the conclusion.

Keywords: e-learning, digital education, education, primary education.